الوعي البيئي لدى الشباب وانعكاسه على سلوكهم الاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي

إعداد

د. فاتن محمد السيد الجندي

مدرس بقسم علم الاجتماع

كلية الدراسات الإنسانية بتفهنا الأشراف

جامعة الأزهر

الوعي البيئي لدى الشباب و انعكاسه على سلوكهم الاجتماعي:
" دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي"

فاتن محمد السيد الجندي.

مدرس بقسم علم الاجتماع - كلية الدراسات الإنسانية بتفهنا الأشراف- جامعة الأزهر- جمهورية مصر العربية.

البريد الالكتروني: tona757@yahoo.com

المستخلص:

لقد أصبحت قضية البيئة والحفاظ عليها من أهم القضايا التي فرضت على المجتمع الدولي ضرورة الاهتمام بها والتعامل معها بشكل مستمر، إذ أدت الأنشطة البشرية، سواء الفردية أو الجماعية، إلى ضغوط على البيئة وعلى كوكبنا الأرض. ولما كان الإنسان يساهم بشكل كبير في التدهور البيئي والتدمير الواضح للتنوع البيولوجي الناتج عن تغير المناخ والاحتباس الحراري، فإنه يجب عليه أيضًا تقديم حلول عملية للتخفيف من المخاطر ومعالجة التحديات التي كان سببًا رئيسيًا فيها. لذلك، كان الوعي البيئي هو السبيل لنشر المعرفة والوعي والفهم العميق للتحديات البيئية التي تواجه كوكب الأرض. لذا، هدف البحث إلى التعرف على مستويات الوعي البيئي لدى الشباب، والكشف عن مصادر هذا الوعي. كما هدف البحث إلى الكشف عن الاختلاف في مستويات الوعي البيئي لدى الشباب تجاه البيئة وفقًا لخصائص عينة الدراسة. واعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، واستخدام أداة المقياس، وتم تطبيقه على عينة من طلاب الجامعات المصرية.

وتوصل البحث إلى ارتفاع المستوى المعرفي لدى الشباب تجاه البيئة, وأنَّ المستوى السلوكي لدى الشباب تجاه البيئة جاء بنسبة متوسطة, بينما تبين ارتفاع المستوى الوجداني لدى الشباب تجاه البيئة, كما تبين أنَّ وسائل التواصل الاجتماعي هى أول مصدر للوعي البيئي عند الشباب, وتبين ضرورة إدماج الوعي البيئي، وكيفيه الحفاظ على البيئة فى المقررات الدراسية, ووضع قوانين صارمة على من يخل بالنظام البيئى.

الكلمات المفتاحية: الوعي البيئي– السلوك البيئي –الشباب الجامعي

Environmental awareness among young people and its impact on their social behavior
A field study on a sample of university students

Faten Mohamed El-Sayed El-Gendy
Lecturer, Department of Sociology Faculty of Humanities, Tefna ElAshraf, Al-Azhar University
Email: tona757@yahoo.com

ABSTRACT

The issue of the environment and its preservation has become one of the most important issues that has imposed on the global community the necessity of paying attention to it and addressing it on an ongoing basis, as human activities, whether individual or collective, have led to stress on the environment and our planet Earth. Since humans contribute significantly to environmental degradation and the clear destruction of biodiversity resulting from climate change and global warming, they must also provide achievable solutions to mitigate the risks and address the challenges that they have been the primary cause of. Therefore, environmental awareness was the way to spread knowledge, awareness and a deep understanding of the environmental challenges facing the planet Earth. Therefore, the research aimed to identify the levels of environmental awareness among young people, and to reveal the sources of environmental awareness among young people. The research also aimed to reveal the difference in the levels of environmental awareness among young people towards the environment according to the characteristics of the study sample. The research relied on the social survey method with a sample, and the use of the scale tool, and it was applied to a sample of Egyptian university students.

The study concluded that the youth have a high level of knowledge regarding the environment, and that their behavioral level regarding the environment was average, while the emotional level regarding the environment was high. It also revealed that social media is the primary source of environmental awareness among youth, and it was shown that it is necessary to integrate environmental awareness and how to preserve it into school curricula, and it is necessary to impose strict laws on those who violate the environmental system.

مقدمة:

أصبح المجتمع يواجه مشكلات بيئية عديدة منها: التلوث بأشكاله المختلفة، ومع تفاقم هذه المشكلات وزيادة الخطر تمَّ عقد االكثير من المؤتمرات على كافة الأصعدة المحلية والعالمية، ووضعت التشريعات والقوانين اللازمة لحماية البيئة، غير أنَّ القوانين وحدها لا تستطيع تحقيق الهدف المنشود ما لم تستند على إدراك ووعي يصل لضمير الإنسان, ويكون عنده قيم إيجابية وضوابط سلوكية من أجل المحافظة على البيئة.

ورغم الاهتمام المتزايد بقضايا البيئة سواء على الصعيد العالمي أو المحلي، فإنَّ التركيز في أغلب القضايا التي تطرح لها علاقة بثقب الأوزون، والمطر الحمضي، والتنوع البيولوجي وغيرها، وتمَّ إغفال البعد الإنساني الذي هو في الواقع محل اهتمام هذه القضايا؛ إلا أنَّ مشكلة التلوث البيئي أصبحت تزداد استفحالًا يومًا بعد يوم نتيجة لسلوك البشر، وعلى الرغم من التطور الذي نشهده في إعمار المباني والاهتمام بصيانة القديم منها، فإنَّه لا يواكبه تطور في سلوكيات بعض الأفراد وفي الاهتمام بحماية البيئة مما أسهم في انتشار الكثير من السلوكيات البيئية السلبية التي تنتشر بين معظم أفراد المجتمع وخاصة فئة الشباب, ويعد التعليم الجامعي قوة فاعلة فى تكوين الوعي البيئي لدى الشباب، وقادر على تعديل سلوكهم وتنمية الوعي لديهم, وتُعد حماية البيئة والمحافظة عليها فى ظل التغيرات المناخية أمرً ضروريًا, فأخذت منظمات المجتمع على عاتقها مسئولية حماية البيئة والمحافظة عليها.

مشكلة البحث:

أشارت العديد من الدراسات التربوية التي ارتبطت مع خبرة الباحثين الميدانية إلى الضعف الحاصل لدى الطلبة في النحو العربي فقد تكون تلك الظاهرة من أعقد المشكلات التي تواجه التربويين، بحيث أصبح النحو العربي بقواعده من الموضوعات التي ينفر منها الطلبة، ويضيقون بها ذرعًا؛ مما أدى إلى ضعف الدافعية، والإقبال على تعلم قواعده ومهاراته، والاهتمام به، وعلى الرغم من تعالي الأصوات التي تنادي بتنمية المهارات النحوية؛ ولأن قسم اللغة العربية في الجامعات يسعى إلى تخريج كوادر قادرة على فهم النحو وتوظيفه في مجالات متعددة، فإن مستوى تمكن الطالبات من مهارات النحو يُعَدُّ مؤشرًا مهمًا على مدى جودة التعليم اللغوي ومدى تحقيق أهداف تعلمه وتحقيق مهاراته وتطبيقاته أمرًا يسعى إلى تحقيقه تربويًا وأكاديميًا.

وتشير ملاحظات ميدانية وتقارير أكاديمية إلى وجود تفاوت في مستوى تمكن طالبات قسم اللغة العربية بجامعة حائل من مهارات النحو الأساسية مثل الفهم، التحليل، التطبيق، والاستنتاج. هذا التفاوت قد يكون مرتبطًا بعوامل متعددة، منها الاتجاهات الشخصية للطالبات نحو دراسة اللغة العربية والاتجاه نحو قسم اللغة العربية والظروف المرتبطة بذلك، وطرق التدريس المستخدمة، ومدى إدراكهن لأهمية النحو في بناء مستقبلهن الأكاديمي والمهني.

مشكلة الدراسة:

يشكل الوعي البيئي في عصرنا الحاضر محور اهتمام العلماء والباحثين من مختلف التخصصات باعتباره خطوة أساسية لحماية البيئة وصيانتها، فهو أمر حتمي لا مفر منه لا سيما بعد تفاقم المشكلات البيئية كمًا ونوعًا، فللوعي البيئي دور بالغ الأهمية في حماية البيئة من خلال خلق الوعي البيئي ونشره وتعزيزه، فلم تعد البيئة كما منحها الله تعالى لنا في وضعها الطبيعي خالية

من التلوث بل صارت بفعل الإنسان بيئة أخرى، أضاف إليها الكثير مما أخلَّ في توازنها الطبيعي وأدخل إلى مكوناتها مواد جديدة أدى إلى تدهورها وتلوثها.

والحقيقة أن الإنسان بمواقفه وقيمه وقلة وعيه وعاداته وتقاليده وسلوكه يشكل مصدرًا من مصادر التلوث، وكذلك هو المتضرر الأول والأخير نتيجة هذا التلوث، فالتلوث البيئي في أساسه مشكلة اجتماعية سلوكية ترتبط بثقافة المجتمع وسلوكيات أفراده كانتشار العادات السيئة، ومخالفة القوانين واللوائح نتيجة جهل أفراد المجتمع بها، أو تدني مستوى الوعي البيئي بين أفراده.

ونالت قضية حماية البيئة مكانة بارزة بين المجتمعات، وأشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أهمية البيئة وحمايتها وأنَّ ذلك لايتم إلا من خلال السلوكيات التى يتبعها الانسان نحو البيية, ويعد غياب الوعي البيئي من الموضوعات التي أثارت انشغال المجتمعات الإنسانية المعاصرة مواقع البيئة، فاليوم يحتم علينا جميعًا البحث عن حلولٍ للمشكلاتِ البيئية الحالية نظرًا لتهديدها لإمكانية استدامة النُظم والموارد الحيوية التي لم تعد قادرة على استيعاب التأثيرات المادية التي خلفتها الأنشطة الإنسانية.

ويشكل تنمية الوعي البيئي بمخاطر التغيرات المناخية لشباب المجتمع حجر الأساس في سلوكياتهم اليومية وحالتها بشكل عام، ويعد التعليم الجامعي ذا أهمية في إكساب طلابه لقضايا الوعي، وضرورة العمل على تنميته لديهم، وخاصة في ضوء الآثار السلبية للتغيرات المناخية، فقد أشارت نتائج إحدى الدراسات إلى التأكيد على ضعف مستوى الوعي البيئي لدى طلاب الجامعة، وأنَّ أداء الجامعة لدورها في ذلك جاء ضعيفًا للغاية وفق آراء عينة الدراسة (محمد يحي حسين المعافا، ٢٠٢٠م)، كما بينت إحدى الدراسات أهمية تنمية الوعي البيئي لدى طلاب الجامعة، وأنَّ جودة البيئة الجامعية لها دور فعَّال في تنمية ثقافة التنمية المستدامة وأبعادها المتمثلة في رؤية مصر ٢٠٣٠م (القادر، ٢٠٢٠م، ٧٦), وقد أكدت نتائج دراسة (Hauser, N., Conlon ٢٠٢١) أنَّ تغير المناخ له تأثيرات على صحة الشباب؛ حيث تؤدي العوامل الحيوية وغير الحيوية إلى تحولات في الأمراض المعدي، كما تؤثر التغيرات في الظروف والعمليات البيئية بسبب تقلبات درجات الحرارة وهطول الأمطار ونظم الاضطرابات المكثفة على انتقال مسببات الأمراض المعدية، وخصائص مسببات الأمراض نفسها، بالإضافة إلي الأمراض الغريبة التي ينقلها البعوض مثل الملاريا، والمزيد من أوبئة الأمراض المنقولة بالنواقل المستوطنة(Hauser, 2021) .

ويعد تنمية الوعي البيئي لدى الشباب من المقومات الأساسية للمجتمع والتي تكفله الدولة للجميع، كما أنَّ تنمية الوعي البيئي للشباب جزء لا يتجزأ من أي خدمة صحية تقدم لسكان المجتمع، وتهدف إلي مساعدة سكانه علي اكتساب المعلومات والمفاهيم البيئية االصحيحة بهدف تغيير السلوك السلبي إلي سلوك إيجابي والتحكم في العوامل التي تؤثر فيها مثل: العوامل البيئية والاجتماعية والعادات والتقاليد.

ونظرًا لاهتمام الدولة ووزارة البيئة بالقضايا البيئية وخطورتها على الأجيال القادمة، استخدمت الوزارة العديد من وسائل التوعية لجميع فئات المجتمع، وولذلك جاءت الدراسة الحالية من أجل معرفة مدى وعى الشباب الجامعي بالقضايا البيئية والحفاظ عليها، وتعديل سلوكياتهم اليومية باختلاف مستوياتهم التعليمية، واقتناعهم بضرورة صيانة البيئة وحمايتها باعتبارها الإطار الأساسي والمشترك لحياة الأجيال الإنسانية المتعاقبة.

أهمية الدراسة:

للدراسة الحالية أهميتها؛ حيث تدور حول موضوع البيئة الذي أصبح من الموضوعات الدولية خاصة في ظل التدهور البيئي الذي يشهده المجتمع سواء على المستوى الدولي أو الإقليمي أو المحلي من تغير مناخي، تلوث، تصحر، تراجع المياه الجوفية، استنزاف الموارد الطبيعية، وغيرها، كما أنَّ مشكلة التغيُرات المناخية تعد من أهم المشكلات البيئية التي تعاني منها الدول سواء في المجتمعات المتقدمة أو السائرة في طريق النمو أو النامية.

كما تتمثل أهمية هذا الموضوع في أنه يسهم في لفت انتباه الرأي العالمي، والرأي العام، ورأى الشباب نحو موضوع الوعي البيئي، باعتباره عاملًا أساسيًا في حماية البيئة، وحتى يتم الاستفادة من النتائج في وضع اقتراحات مبررة علميًا للارتقاء بالوضع البيئي وفق معطيات الواقع, ويتوقع أن يفيد هذا البحث المهتمين بموضوع الوعي البيئي، وكيفية الاستفادة من التربية البيئية في إيجاد وعي بيئي هادف؛ حيث إنَّها قضية لا يمكن حلها بخطة مرحلية عارضة، بل هي ذات أبعاد عميقة يجب لمسها وإعادة تصويبها داخل الأفراد، بتزويدهم بالجوانب المعرفية من خلال عمليتي التنشئة الاجتماعية والتربية البيئية؛ نظرًا لتهديد المشكلات البيئية الحالية لإمكانية استدامة النظم والموارد الحيوية التي لم تعد قادرة على استيعاب التأثيرات المادية التي خلفتها الأنشطة الإنسانية.

أهداف البحث وأسئلته:

١- التعرف على مستويات الوعي البيئي لدى الشباب، ويتفرع منه عدة أسئلة وهى:

ما المستوى المعرفى للشباب تجاه البيئة؟

ما المستوى السلوكي للشباب تجاه البيئة؟

ما المستوى الوجداني للشباب تجاه البيئة؟

٢- الكشف عن مصادر الوعي البيئي لدى الشباب، ويتفرع منه عدة أسئلة وهى:

ما المصادر التى يستقى منها الشباب معلوماتهم حول البيئة؟

مامدى تأثير مصادر الوعي البيئي على الممارسات السلوكية لدى الشباب نحو البيئة؟

٣- الكشف عن اختلاف مستويات الوعي البيئي للشباب تجاه البيئة باختلاف خصائص عينة الدراسة (النوع- محل الإقامة – نوع الكلية- الفرقة الدراسية), ويتفرع منه السؤال الآتى :

هل تختلف مستويات الوعي البيئي للشباب بإختلاف (النوع- محل الإقامة – نوع الكلية- الفرقة الدراسية)؟

مفاهيم الدراسة:

١- الوعى البيئى:

يعرف بأنَّه: درجة الإدراك على المستوى الفردي والمجتمعي لأهمية المحافظة على البيئة وحمايتها, والتعامل معها دون الجور عليها لتطويعها من أجل تحقيق غايات فردية سريعة للإنسان فى المدى القصير تلحق بالبيئة أضرارًا على المدى الطويل. (زينب حسن النجار شحاته، ٢٠٠٣م، ٢٤٥)

ويمكن تعريف الوعي البيئي: بأنَّه عبارة عن إدراك الفرد لمتطلبات البيئة ودوره فيها، عن طريق إحساسه ومعرفته بمكوناتها، وما بينها من العلاقات، وكذلك القضايا البيئية وكيفية التعامل معها(William b.stoap., 1989. 4,9) .

ويعرف أيضًا بأنَّه: فهم العلاقات التأثيرية المتبادلة بين الإنسان والبيئة، وتقدير قيمة المكونات البيئية الأساسية المحيطة، والتعرف على المشكلات والإشكاليات البيئية، والتدريب على حلها، ومنع حدوثها، وتجنب الوقوع في الكوارث البيئية، أو ذات الصلة قبل وقوعها وما يترتب عليها من (أزمات اجتماعية، واقتصادية أو سياسية في بعض الأحيان. (السكرى، ٢٠٠٠، ١٥٧

التعريف الإجرائى: هو إدراك المشكلات البيئية، والإحساس بها، والبحث عن سبل للتقليل من حدتها، وتغيير السلوكيات السلبية نحوها من أجل بيئة صحية، والمشاركة في حل مشكلاتها، والعمل على منع حدوثها مرة أخرى، أو التقليل منها, وسوف يتم قياسه من خلال ثلاثة مستويات وهي: المستوى المعرفي، المستوى الوجداني، والمستوى السلوكي.

٢- **السلوك الاجتماعى:**

هو السلوك الشائع بين الجماعات الإنسانية، ويمثل علاقة الفرد بغيره من أفراد الجماعة، ويكتسبه الفرد منذ ولادته نتيجة علاقته بأسرته التي ينشأ فيها، ثمَّ علاقته بأفراد المجتمع الأكبر. (المغربي، ٢٠٠٤، ٢٣)

التعريف الإجرائى: هو مجموعة التصرفات السلوكية الصادرة عن الشباب أثناء تعاملهم مع البيئة، وسوف يتم قياسها من خلال مقياس السلوك البيئي.

٣- **الشباب:**

تعرف مرحلة الشباب بأنَّها الفترة العمرية التي تبدأ حينما يسعى المجتمع إلى تأهيل الشخص؛ لكي يحتل مكانة اجتماعية، ويؤدي دورًا بارزًا في بنائه، وتنتهي حينما يتمكن الفرد من تحقيق مكانته وأداء دوره في السياق، الاجتماعي وفقًا لمعايير التفاعل الاجتماعي (السلام، ٢٠٠٩، ٤٠)

ويرى علماء الاجتماع أنَّ مرحلة الشباب هي التي يبدأ الفرد فيها أنَّ ينال مكانة فى البناء الاجتماعي ويمارس أدوارًا اجتماعية معينة من الإسهام فى بناء المجتمع، كما نجد أنَّ علماء النفس يرون أنَّ الشباب عبارة عن حالة نفسية تصاحب مرحلة عمريه معينة يتميز فيها الفرد بالحيوية والقدرة على التعلم والمرونة فى العلاقات الإنسانية والقدرة على تحمل المسئولية (الخالق، ١٩٩٢، ٤٥)

التعريف الإجرائى: يقصد بالشباب فى عينة الدراسة الطلاب المقيدون بالجامعات المصرية وتتراوح أعمارهم ما بين ١٨: ٢٥ سنة؛ حيث تتميز هذه الفترة بالقدرة على التجديد والابتكار والإدراك والإسهام فى إحداث التغيير.

الموجهات النظرية للبحث

أولًا: الإطار النظري:

١- نظرية المخاطر البيئية: نظرية بيك عن المخاطر البيئية العالميةGlobal

ترتبط هذا النظرية بشكل كبير بإسهامات عالم الاجتماع الألماني أولريش بيك Ulrich Beckالذي يرجع له الفضل في صياغة مفهوم مجتمع المخاطرة عام ١٩٩٢م، ووضعه على خريطة النظرية الاجتماعية؛ حيث نظر إلى مجتمع الحداثة بأنَّه مجتمع يجلب المخاطر والكوارث التي من بينها الأزمات والمشكلات البيئية وهو ما أطلق عليه " الحداثة الانعكاسية Reflexive modernity".

ويقدم بيك مجموعة من الأمثلة تؤكد على عولمة المخاطر البيئية ومنها: الحروب، وثقب الأوزون، وحادثة مفاعل تشرنوبل في الاتحاد السوفيتي السابق، كما أنَّ هناك تدميرًا بيئيًا ينتج عن الثراء والرفاهية، مثل: مخاطر التقنية الصناعية، ودفن النفايات النووية المستوردة، واستخدام التكنولوجيا بشكل عشوائي كبير يتمثل في القطاع غير الرسمي. فتدمير البيئة الذي أصبح محورًا أساسيًا من حركة الإنتاج الصناعي العالمي، لم يعد مجرد تدمير بسيط ليصبح جزءًا مكملًا لمنظومة متكاملة الأبعاد الاجتماعية، والاقتصادية والسياسية(Cottle, 1998,174) .

ويشير بيك إلى أنَّ المشكلات البيئية في الوقت الحالي مشاكل عالمية، وكل الناس بغض النظر عن انتماءاتهم الاجتماعية، ووضعهم المهني والطبقي أكثر تأثرًا بخطر تدهور البيئة الناتج عن الأنشطة البشرية، وهكذا فإنَّ ما طرحه بيك عن مجتمع المخاطر يروج لفكرة المواطنة العالمية الجديدة التي تتطلب حسًا مشتركًا بالمسئولية لحل مشاكل المخاطر الايكولوجية العالمية. (أولريش، ٢٠١٣م، ١٨٤)

ويعتقد بيك أنَّ مسؤولية إدارة هذه المخاطر ينبغي أن لا تُترك للسياسيين والعلماء فقط، بل ينبغي أن تُسهم فيها جماعات المواطنين بدورٍ فعال، ويشترك بيك مع هابرماس في دعوة الجماعات والحركات الاجتماعية إلى الضغط والتأثير على الآليات السياسية التقليدية، ولا سيما في المجالات المرتبطة بحقوق الإنسان، والمحافظة على البيئة، والدفاع عن مصالح المستهلكين . (Yakkaldevi, 2014,152)

٢- نظرية الفعل المنطقيTheory Of Reasoned Action

تستند هذه النظرية على مسلمة أساسية وهي أنَّ الإنسان لديه المنطق في الاستخدام المنظم لما هو متاح له من معلومات، وأنَّ هناك أربعة عناصر أساسية ينبغي التركيز عليها عند دراسة السلوك هي: الفعلAction ، والهدفThe Target ، والسياقThe Context ، والتوقيت The Time، وهذه العناصر تمثل المحددات لقياس السلوك البيئي . (مهني، ٢٠٢٠م، ١٧٠)

ومن جانب آخر، تؤكد نظرية الفعل المنطقي أنَّ قرارات الفرد المتعلقة بالسلوك الصحي تعتمد على التقييم العقلاني للمعلومات المتاحة لديه، وتربط بين المعتقدات والاتجاهات نحو الصحة، وبين السلوك الفعلي المنطقي بواسطة متغير وسيط مهم هو النية أو القصد السلوكي، وبالتالي فإنَّ المتغير الذي يسبق السلوك في هذه النظرية هو ما يعرف بالقصد السلوكي (النية) Behavioral Intention؛ حيث يشير إلى الاحتمال الأرجح والأقوى الذي يجذب الفرد تجاه سلوك ما، ويجعله عازمًا على فعله، ويقاس القصد السلوكي في ضوء العناصر الأربعة السابقة التي يقاس على ضوئها. (نجيب، ٢٠٢٠، ٨٠)

من خلال العرض السابق لنظرية الفعل المنطقي، يتضح بأنَّها تؤكد على أنَّ الأفراد داخل المجتمع يتمكنون من اتخاذ القرارات المنطقية المناسبة نحو قضايا البيئة، كما أنَّ المتغيرات التي

تشتمل عليها تشير إلى وصف ماذا يحدث في عقول الأفراد عندما يسعون للمشاركة في السلوكيات الإيجابية نحو البيئة وتفعيل الوعي البيئي، حيث تركز هذه النظرية على استخدام مكونات الفرد الداخلية كالمعتقدات، والاتجاهات لشرح سلوكه البيئي والتنبؤ به.

٣- نظرية السلوك المخططTheory of planned behavior

هي نظرية عامة للسلوك الإنساني في أدب علم النفس الاجتماعي التي يمكن استخدامها لدراسة مجموعة واسعة من السلوكيات الفردية، وتفترض أنَّ السلوك البشري يُمثل الاختيار المعقول الواعي، ويتم تشكيله من خلال كل من التفكير الإدراكي والضغوط الاجتماعية. (باتشيرجي، ٢٠١٥، ٩٠)

وتتكون نظرية السلوك المخطط من ثلاثة عناصر أساسية هي:

أ- الاتجاهات :Attitude وهي المشاعر الإيجابية أو السلبية الناتجة عن الانخراط في سلوك محدد، ومن الضروري التذكر بأنَّ الاتجاهات هي أيضًا وظيفة للمعتقدات Mandal.et.al 2023

ب- المعايير الذاتية :Subjective Norm وهي معتقدات الفرد حول ما إذا كان المحيطون به يدعمونه في الاندماج في السلوك الجديد، وما إذا كان لديهم دوافع المتابعة لهذه المعتقدات المهمة بالنسبة للآخرين، سواء أكانوا أفراد الأسرة أو الأصدقاء أو غير ذلك. (حمزه، ٢٠٢٠، ٥٥٣)

ج- الضبط السلوكي الواعي : Perceived Behavioral Control ويهتم بقياس مدى اعتقاد الفرد بأنَّه قادر على أداء سلوك معين بنجاح، وهو نتاج المزج بين خبرة الفرد السابقة عن السلوك ومعتقداته عن قدرته على الإنخراط في السلوك.

ومن خلال العرض السابق لنظرية السلوك المخطط، يمكن القول بأنَّ نمو الفرد ما هو إلا سلسة من الأحداث، والمواقف الحياتية نحو البيئية وقضايا الصحة والمرض التي تؤثر في نمو المعتقدات والاتجاهات والمقاصد السلوكية، والسلوكيات الفعلية الخاصة بهذا.

الدراسات السابقة:

اهتمَّ الباحثون على اختلاف تخصصاتهم بقضايا الوعي البيئي، وبمشكلات التغيرات البيئية ومخاطرها،لاسيما الباحثون في علوم المناخ، والطب، والزراعة، والسياحة، والسياسة، والاقتصاد، والاجتماع, وهناك دراسات عدة في هذه المجالات كلها وفي غيرها تناولت قضايا الوعي البيئي، والتغيرات المناخية من جوانب ورؤى متنوعة، ولذا كان من الضروري أن تبدأ الدراسة الحالية بمراجعة الدراسات السابقة؛ من أجل تحديد الفجوات البحثية، وبلورة أهداف الدراسة وأسئلتها، وتوضيح أهميتها النظرية والتطبيقية, واختارت الباحثة عددًا من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة وسوف يتم عرضها من الأحدث إلى الأقدم.

فقد انطلقت دراسة (TIMOTHY D. DACEY,2024) من أنَّ أزمة المناخ خلقت وضعًا طبيعيًا جديدًا محفوفًا بالمخاطر البيئية للأشخاص الذين يعيشون في أمريكا، ويشمل ذلك التعرض لأحداث مناخية شديدة ومتكررة وأقل قابلية للتنبؤ بها، ومع ذلك لم يتم حلها بعد، وتهدف الدراسة إلى البحث عن سؤال وهو هل تكيفت الحياة الثقافية في أمريكا مع الوضع الطبيعي الجديد المحفوف بالمخاطر بيئيًا؟ واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وذلك كالآتى: ففى الدراسة التجريبية الأولى بالنظر إلى التغير في مستوى التزايد لفترة طويلة من خلال فحص ما

إذا كان الدعم البيئي ارتبطت المبادرات بشكل إيجابي بالتعرض للطقس القاسي أو استبدال الأتراب أو كليهما.

وفي الدراسة التجريبية الثانية، نظرت إلى التغير على المستوى الفردي على المدى الطويل من خلال فحص ما إذا كان التعرض للإعصار مرتبطًا بزيادة القلق بشأن تغير المناخ ودعم المبادرات البيئية بين الأشخاص المعرضين بشكل غير متناسب للأعاصير، ونظر فى الدراسة التجريبية الأخيرة إلى التغير على المستوى الفردي على المدى القصير باستخدام نتائج تجربة مسح تمثيلية وطنية جديدة بعنوان ثقافة أزمة المناخ، وأدرجت هذه الدراسة الاستقصائية تدخلين مباشرين لاختبار تأثيرات المستويات المختلفة للمخاطر القريبة المتصورة الناتجة عن تغير المناخ على مجموعة من المواقف المناخية والبيئية، وقد تبين أنَّ التعرض لمخاطر المناخ يحفز الدعم الثقافي للمبادرات البيئية وقبول حدوث تغير المناخ، بالإضافة إلى ذلك، توفر النتائج سياقًا لكيفية تفكير الأمريكيين في أزمة المناخ، كما أنَّ لها آثارًا مهمة على تنفيذ مبادرات فعالة للتخفيف من تغير المناخ والتكيف معه(DACEY, 2024) .

وهدفت دراسة حنان نصر (٢٠٢٤) إلى التعرف على مستوى الوعي البيئي عند المزارعين المصريين، وكيفية تعزيز هذا الوعي، وتسليط الضوء على الاستجابة المجتمعية للمشكلات المناخية، ومدى المرونة في معالجة الأخطار البيئية، والكشف عن إسهامات الدولة في تعزيز حرية الأفراد، وتوسيع نطاق مشاركتهم في المجتمع من أجل الحد من مخاطر التغيرات المناخية، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واعتمدت على طريقة المسح الاجتماعي بالعينة، وعلى أداتي الاستبيان، ودليل المقابلة لجمع البيانات من المبحوثين، وأجريت الدراسة الميدانية على العاملين بالقطاع الزراعي في قرية نظارة الإنشا بمركز الرحمانية في محافظة البحيرة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن المزارعين المصريين يدركون ظاهرة التغيرات المناخية وآثارها السلبية عليهم وعلى أراضيهم الزراعية، ويؤكدون أنَّ أهم أسباب هذه الظاهرة هى الأنشطة البشرية، وأنَّهم يحاولون التكيف مع هذه الظاهرة من خلال تدوير بعض المخلفات الزراعية والمنزلية, كما تحاول الحكومة المصرية التكيف مع أخطار هذه الظاهرة من خلال وضع استراتيجية وطنية واضحة للحد من آثارها الضارة, وقدمت الدراسة بعض التوصيات المهمة، منها: ضرورة نشر الوعي البيئي بأخطار التغيرات المناخية على المستويات كلها، وبين المواطنين كلهم، من خلال المدارس والجامعات ووسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي. (نصر، ٢٠٢٤)

بينما استهدفت دراسة إيمان محمود محمد (٢٠٢٣) إلى تحديد العلاقة بين الآليات التي تستخدمها المنظمات غير الحكومية وتنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية، وتنتمي هذه الدراسة الي الدراسات الوصفية، وقد استخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين، وبلغ عددهم (٣٧) مفردة، والمسح الاجتماعي بالعينة العمدية للشباب وعددهم (١١٢) مفردة، وقد طبقت الباحثة استمارة استبيان للمسئولين، وكذلك استمارة قياس للشباب، وأثبتت نتائج الدراسة أنَّ مستوي آليات المنظمات غير الحكومية في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية كما يحدده المسئولون متوسط, حيث جاءت الآليات على الترتيب التالي (التبادل – التنسيق- الاتصال - التعاون)، كما أثبتت نتائج الدراسة أنَّ مستوي تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية كما يحدده الشباب متوسط, حيث جاء على الترتيب التالي (الجانب المعرفي - الوجداني والسلوكي - المهاري)، وأخيرًا أثبتت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية دالة إحصائيًا بين بين آليات المنظمات غير الحكومية وتنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية. (العزيز، ٢٠٢٣, ٢٨٣)

واعتبرت دراسة أحمد عبد اللطيف (٢٠٢٣) التغيرات المناخية أحد المخاطر والتداعيات المستقبلية التي تواجه المجتمعات على المدى القريب والبعيد، ومن ثمَّ استهدف البحث تحديد مستوى وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية، وذلك من خلال تحديد مستوى وعي الشباب الجامعي بالحقوق البيئية في ضوء التغيرات المناخية، وتحديد مستوى وعي الشباب الجامعي بالمسئولية البيئية في ضوء هذه التغيرات، وتحديد مستوى وعي الشباب الجامعي بالمشاركة في اتخاذ القرار البيئي في ضوء التغيرات المناخية، كما استهدف تحديد مستوى جوانب وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية، كما هدف إلى تحديد المعوقات التي تواجه تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية، كما سعى إلى التوصل لاستراتيجية مقترحة لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية, واستخدم البحث المنهج الوصفي؛ حيث اعتمد على منهج دراسة الحالة، وتوصل إلى ضرورة التزود بالمصادر والبحوث العلمية عن التغيرات المناخية، وإدماج التغيرات المناخية في المناهج التعليمية بمراحل التعليم المختلفة للمحافظة على البيئة من التلوث. (عيطه، ٢٠٢٣)

وهدفت دراسة أمل معوض الهجرسي، وفاء مجيد محمد الملاحي (٢٠٢٣م) إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة فى تنمية الوعي البيئي لطلابها لمواجهة تداعيات التغيرات المناخية، حيث اعتمدت الدراسة فى منهجيتها على المنهج الوصفي، وطبقت أداتي الاستبانة والمقابلة المفتوحة، وتوصلت إلى غياب برامج التنشئة والتثقيف البيئي فى معظم المناهج التعليمية، وقلة فرص مشاركة عضو هيئة التدريس ومتابعته لطلابه أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية ذات العلاقة بالبيئة، وتعد التطبيقات الخاصة بالمقررات الدراسية عن تناول القضايا البيئية وتحديات التنمية المستدامة عن تناول القضايا البيئية فى مقدمة المعوقات التى تعوق تحقيق الوعي البيئي للطلاب. (أمل معوض الهجرسي، ٢٠٢٣)

وهدفت دراسة (Djeterle et al 2023) التعرف على أبعاد العلاقة بين المعرفة البيئية والعمل المستدام؛ حيث يعد النظام التعليمي وخاصة المرحلة الجامعية أحد أهم النظم لنقل المعرفة البيئية القائمة على أسس موضوعية, حتى يمكن التعرف على الخيارات اللائقة والمستهدفة فى المجال البيئي، وتناولت الدراسة سلوك الطلاب الجيل الثاني، وأكدت نتائجها على أنَّه على الرغم من أهمية تدابير الحماية البيئية المتعلقة بتغير المناخ، فإنَّ هناك فجوة بين هذه القيمة وأنماط الفعل لدى الطلاب(Djeterle, 2023) .

كما هدفت دراسة منى عبد العال (٢٠٢٣) إلى تحديد المسئولية الاجتماعية للجماعة فى توعية الشباب الجامعي بمخاطر التغيرات المناخية، وقد تمَّ تطبيق هذه الدراسة باستخدام منهج المسح الاجتماعي، واستخدام أداة الاستبيان, وتطبيقها على ٧٥ مفردة من الشباب الجامعي بكليات جامعة أسيوط، وقد أظهرت الدراسة وجود آثار سلبية نتيجة عدم وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية من خلال تدريس مناهج متعلقة بالبيئة والتغيرات المناخية. (العال، ٢٠٢٣)

كما سعى بحث (Lauren Mary Gibson,2023) إلى زيادة فهم مجال التعليم البيئي للعمل البيئي الجماعي ومحو الأمية البيئية على مستوى المجتمع (CLEL) الذي يسبقه، بالإضافة إلى المحادثة حول CLEL كنظرية، وتمَّ إجراء دراسة دلفي لـ ٢٥ باحثًا في التربية البيئية، مما أدى إلى إنشاء إطار مقترح لوضع تصور، وقياس .CLEL ويركز هذا الإطار على المعرفة الجماعية، وقيمة الروابط المجتمعية، والإدماج المتعمد لوجهات نظر المجتمع المتنوعة، والفهم العميق للمجتمع. للإسهام تجريبيًا في فهم هذا المجال للعمل البيئي الجماعي، وتم تطوير نماذج تتنبأ بأنواع مختلفة

من السلوكيات المؤيدة للبيئة لدى طلاب المدارس الثانوية، وأشارت النتائج إلى أنَّ هناك حاجة إلى عمل إضافي لتوضيح دوافع العمل البيئي الجماعي، حيث إنَّ سوابقه السلوكية تختلف بوضوح عن تلك الإجراءات الفردية التي ركز عليها علماء التربية البيئية تاريخيًا، وأنَّ العوامل الاجتماعية التي تمَّ التركيز عليها قد تكون تنبؤات مهمة للعمل البيئي الجماعي(Gibson, 2023) .

وانطلقت دراسة (Lieke Dreijerink,Wageningen,2023) من أنَّ طريقة عيش البشرية الحالية لها تأثير كبير على الحياة على الأرض، وتشكل أنماط الاستهلاك ضغطًا كبيرًا على "نظام الأرض"، وخاصة من جانب الناس في البلدان ذات الدخل المرتفع، ويمكن الحد من هذا التأثير السلبي عندما يتبنى الناس أنماط استهلاك أكثر مراعاة للبيئة تتكون من سلوكيات مؤيدة للبيئة، وتتعلق الأسئلة الرئيسة بما إذا كان الناس على دراية بعمليات مثل الترخيص الأخلاقي وتأثير الارتداد، وما إذا كانوا يعترفون بحدوثها، وتوصلت الدراسة إلى أنَّه على الرغم من أنَّ بعض الناس يمكن أن يتخيلوا إمكانية حدوث الترخيص الأخلاقي والتأثير الارتدادي وقدموا أمثلة من حياتهم الخاصة، فإنَّ معظمهم قيموا هذه المفاهيم على أنَّها غير عقلانية، وأنَّ التغيير في أنماط الاستهلاك المؤيدة للبيئة يتطلب تغييرات في أنواع مختلفة من السلوكيات، وأنَّ من المهم أن ندرك أنَّ أداء هذه السلوكيات له تأثير إيجابي على رغبة الناس في أداء المزيد من السلوكيات الإيجابية، وأنَّه على الرغم من أنَّ الناس عمومًا لديهم نوايا ورغبات مؤيدة للبيئة، فإنَّهم في الواقع يلتزمون بأداء مجموعة محددة من السلوكيات، ويكونون راضين عن أدائهم، وأوصت الدراسة بأنَّه يمكن تشجيع أداء السلوكيات الإيجابية نحو البيئة بالوسائل والسياسات التي قد تكون مالية (مثل: الضرائب أو الإعانات)، أو تشريعية (مثل: القوانين أو الحظر) أو تواصلية (مثل: الحملات أو التطبيقات الشخصية) بطبيعتها(Lieke Dreijerink, 2023) .

وقدمت دراسة (Makhtar,2021) وزملائها مسحًا اجتماعيًا للأجيال الشابة من طلاب جامعة UNIMAP في ماليزيا لمعرفة مدى وعيهم البيئي بمشكلات تغير المناخ، وكانت أعمار الطلاب تتراوح بين عشرين وخمسة وعشرين عامًا، وذلك من أجل الوقوف على مدى وعي الطلاب الماليزيين وآرائهم فيما يخص البيئة، وينقسم المسح إلى ثلاثة أقسام يتناول أولها بيانات عن المعلومات الاجتماعية والديموجرافية، والثاني بيانات عن التصور العام للبيئة وتأثيراتها، ويعرض القسم الثالث لبيانات المواقف البيئية، والتوصيات لمعالجة المشكلات البيئية. وأظهرت النتائج أنَّ قيمة الوعي والمعرفة البيئية جيدة، مما يدل على وجود مستوى عال منهما لدى طلاب الجامعة. وكان مستوى الوعي البيئي عند أكثرمن ٧١ % من المبحوثين كافيًا،وحوالي ١٠ % منهم ممارسات وسلوكيات بيئية إيجابية.(Makhtar, 2021)

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

هناك أوجه للاتفاق، وأخرى للاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وهو ما يمكن توضيحه وإبرازه فيما يلي:

- اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (حنان نصر) فى أهمية إدراج التعليم البيئي في المناهج الدراسية من خلال دوره في تعزيز الوعي لدى الطلاب بما يتعلق بالقضايا البيئية المتعددة، وتوعيتهم بأهمية الحفاظ على البيئة، فأكدت الدراسة السابقة على ضرورة نشر الوعي البيئي بأخطار التغيرات المناخية على المستويات كلها، وبين المواطنين كلهم، من خلال المدارس والجامعات ووسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.
- كما اتفقت الدراسة مع نتيجة (TIMOTHY D. DACEY,2024) فى أنَّ طلاب الجامعة تعلموا بعض المهارات للتعامل مع البيئة والحفاظ عليها، فأكدت الدراسة السابقة على أنَّ التعرض لمخاطر المناخ يحفز الدعم الثقافي للمبادرات البيئية، وقبول حدوث تغير المناخ, فمن

الضروري أن يتعلم الطلاب كل ما يتعلق بالمناخ وتداعياته، وكيف يواجهون الصعاب، وطرق التكيف وآلياته للحفاظ على البيئة.

- وأوضحت الدراسة الحالية أنَّ المستوى السلوكي لدى عينة الدراسة تجاه البيئة جاء بنسبة متوسطة، وهذا ما أكدته دراسة (Djeterle et al 2023) أنَّه على الرغم من أهمية تدابير الحماية البيئية المتعلقة بتغير المناخ، فإنَّ هناك فجوة بين هذه القيمة وأنماط الفعل لدى الطلاب، كما اتفقت مع دراسة (Makhtar,2021) حيث أظهرت النتائج أنَّ قيمة الوعي والمعرفة البيئية جيدة، مما يدل على وجود مستوى عال منهما لدى طلاب الجامعة.

- كما تبين اهتمام عينة الدراسة بالبيئة والحفاظ على جمالها والعناية بها، وأنَّ جميع العبارات السلبية تجاه البيئة، حصلت على الترتيب الأخير مما يدل على أنَّ عينة الدراسة تسلك سلوكيات إيجابية تجاه البيئة، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Lieke Dreijerink,Wageningen,2023)فقد توصلت إلى أنَّ التغيير في أنماط الاستهلاك المؤيدة للبيئة يتطلب تغييرات في أنواع مختلفة من السلوكيات، وأنَّ من المهم أن ندرك أنَّ أداء هذه السلوكيات له تأثير إيجابي على رغبة الناس في أداء المزيد من السلوكيات الإيجابية.

- وتبين أنَّ طلاب الجامعة يرون ضرورة إصدار قوانين تحد من التدخين في الأماكن العامة، وهذا ما أوصت به دراسة (Lieke Dreijerink,Wageningen,2023) بأنَّه يمكن تشجيع أداء السلوكيات الإيجابية نحو البيئة بالوسائل والسياسات التي قد تكون مالية (مثل: الضرائب أو الإعانات)، أو تشريعية (مثل: القوانين أو الحظر)..

- وأظهرت الدراسة الحالية أهمية إدراج المقررات البيئية فى المناهج الدراسية، وهذا ما أكدت عليه دراسة (أمل معوض الهجرسي، وفاء مجيد محمد الملاحى، ٢٠٢٣م) فتوصلت إلى غياب برامج التنشئة والتثقيف البيئي فى معظم المناهج التعليمية، وهذا ما توصلت إلي أيضًا دراسة (منى عبد العال، ٢٠٢٣)، ودراسة (أحمد عبد اللطيف، ٢٠٢٣)

- واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (Hana Marhoun Salim Sanjoor Al-٢٠٢٠, Balushi)؛ حيث أكدت على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي المدرسي ودرجات المواقف والسلوكيات البيئية أيضًا، حيث حصلت المستويات الأعلى من التعليم المدرسي على درجات اتجاهات وسلوكيات بيئية أعلى قليلاً من تلك الموجودة في المستويات الأدنى من التعليم المدرسي، بينما توصلت الدراسة الحالية إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع الجامعات الحكومية والخاصة وبين المستوى المعرفي والسلوكي والوجداني تجاه البيئة.

- اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (إيمان محمود، ٢٠٢٣) فقد أثبتت أنَّ مستوي تنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية كما يحدده الشباب متوسط، حيث جاء علي الترتيب التالي الجانب (المعرفي - الوجداني والسلوكي - المهاري)، بينما أثبتت الدراسة الحالية ارتفاع مستوى وعي طلاب الجامعة بالوعي البيئي، فقد حصل المستوى المعرفي والوجداني على مستوى مرتفع، بينما حصل المستوى السلوكي على مستوى متوسط.

الإطار النظرى:

أهمية الوعي البيئي:

أصبح الوعي البيئي من الأمور المهمة التي يلزم أن يُلم بها المواطن أيًا كان مستواه في العصر الحالي؛ حيث ينبغي إعداده إعدادًا سليمًا؛ ليكون لديه قدر كبير من الوعي البيئي الذي

يؤدي إلى تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة، والمعارف البيئية التي تنشد الحفاظ على البيئة ومواردها، كما يُسهم الوعي البيئي في تشكيل سلوكه، وتمكينه من التعرف على المشكلات (عبدالله، ٢٠٢٤، ٤٥٢)

إن الأهمية البيئية تستند بالدرجة الأُولى على خلق الوعي البيئي عند الأفراد والجماعات، وإكسابهم المعارف، ومن ثمَّ تغيير الاتجاه والسلوك نحو البيئة بمشاركتهم في حل المشكلات البيئية؛ حيث يقومون بتحديد المشكلة، ومنع الأخطار البيئية من خلال تنمية المهارات في متابعة القضايا البيئية، والإدارة البيئية المتعلقة بالتطور دون المساس بالبيئة، وتحقيق التنمية المستدامة.

كما ازدادت أهمية الوعي البيئي بزيادة المشكلات البيئية وتدهورها المتواصل في العالم، محليًا وإقليميًا؛ إذ أصبح الوعي البيئي بأبعاده الشاملة المكونة له أهم استراتيجية، بل أنجح سبيل لحماية البيئة، وخاصة لارتباطها بالتنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية؛ مما يُحتم أن يكون للفرد دور في هذه التنمية، ولا سبيل إلى ذلك دون فهم ووعي بالبيئة وما يحكمها من علاقات.

مكونات الوعى البيئي:

يتكون الوعي البيئي من ثلاث حلقات متداخلة ومنفصلة في الوقت نفسه وهي:

١- التربية والتعليم البيئي: ويبدأ بالتعليم من مرحلة رياض الأطفال، ويستمر أثناء المراحل التعليمية إلى التعليم الجامعي بشرط رئيس وهو وجود تكامل أهداف البرامج التعليمية والتربوية .

٢- الثقافة البيئية: وتبدأ من توفير المصادر والمعلومات مثل: الكتب والنشرات، وإشراك ذوي الثقافة البيئية في الحوارات والمناقشات المذاعة والمنشورة، وفي القضايا البيئية ذات الصلة المباشرة، وغير المباشرة بالمجتمع، وخاصة ذات الطابع الإعلامي؛ فالإعلام البيئي أحد أجنحة الوعي البيئي، فهو أداة إذا أُحسن استغلالها كان لها المردود الإيجابي.

كما أنَّ الثقافة البيئية تساعد على:

- فهم البيئة، وأسباب مشكلاتها، وكيفية حلها، وحمايتها، والتدابير الوقائية اللازمة.

- تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو المحافظة على البيئة، وحسن إدراتها، وكذلك تصحيح المفاهيم الخطأ التي يعتنقها البعض نحوها.

- تهذيب المفاهيم التي اعتاد عليها الأفراد في المجتمع؛ بحيث تكون النظرة للبيئة ليس على أساس الخوف من العقاب، وإنَّما الانصياع الذاتي للحفاظ عليها، والاهتمام بها، لما يترتب عن تدمير البيئة من مخاطر على حياتهم أولًا، وعلى المجتمع عامة ثانيًا .

- تكوين المسئولية البيئية لدى المواطن، وتنمية القدرة على استشعار الأخطار البيئية؛ مما ينمي لديه المسئولية الأخلاقية نحو البيئة ومواردها. (احمد، ٢٠٢٢، ٧٥(

السلوك الاجتماعي والبيئة:

لم تعد البيئة كما منحها الله تعالى لنا في وضعها الطبيعي خالية من التلوث، بل صارت بفعل الإنسان بيئة أخرى، أضاف إليها الكثير مما أخلَّ في توازنها الطبيعي وأدخل إلى مكوناتها موادًا جديدة أدت إلى تدهورها وتلوثها.

والحقيقة التي أنَّ الإنسان بمواقفه وقيمه ووعيه وعاداته وتقاليده وسلوكه السلبي يشكل مصدرًا من مصادر التلوث، وكذلك هو المتضرر الأول والأخير من جراء التلوث، فالتلوث البيئي في أساسه مشكلة اجتماعية سلوكية ترتبط بثقافة المجتمع وسلوكيات أفراده كتفشي العادات السيئة ومخالفة القوانين واللوائح نتيجة لجهل أفراد المجتمع بها، أو تدني مستوى الوعي البيئي بين أفراده.

وعلى الرغم من أنَّ علاقة الإنسان بالبيئة علاقة قديمة فإنَّ موضوع حماية البيئة بدأ يأخذ مكانة بارزة بين المجتمعات منذ عقد أول مؤتمر دولي في ١٩٧٢ بمدينة استكهولم بالسويد حيث أصدر المؤتمر الإعلان العالمي للبيئة،حدد فيه مفهوم التلوث وعناصره، والآثار الناجمة عن مشكلة تلوث البيئة وتدهورها، وانعكاساتها على المجتمعات البشرية، وأكَّد المؤتمر على المجتمعات والهيئات ضرورة التصدي لمواجهة أخطار التلوث وتدهور البيئة، ونشر الوعي البيئي والتربية البيئية .

كما يمكن إدراك تأثير الإنسان على البيئة المحيطة به في إطار التقدم الحضاري والتكنولوجي الذي أفرزه العقل البشري، والذي أصبح يهدد الحياة البشرية في جانبه السلبي وما تفرزه الآلات الصناعية من نفايات ومخلفات عضوية تضر بالبيئة ومن ثمَّ تضر بالإنسان في حاضره ومستقبله، بالإضافة إلى ما تنتجه الكثافة البشرية والسكانية من نفايات وعدم التخلص منها بالطرق الصحية جعل البيئة تسبب القلق والإزعاج والتوتر، فلقد زاد تأثير الإنسان على بيئته، وزادت قدرته على استغلالها، وإحداث تغييرات فيها، فنتج عن ذلك العديد من القضايا البيئية الخطيرة، وأشدها خطرًا مشكلة التلوث البيئي التي باتت تهدد الفرد والأسرة والمجتمع.

ويعد التلوث البيئي من أخطر المشكلات التي تواجه البيئة، فهو نوع من التدهور البيئي لما له من تأثير على الموارد الطبيعية والموارد البشرية، بل إن التلوث يُوصف بأنَّه الوريث الذي حلَّ محلَّ المجاعات والأوبئة وبخاصة بعد الثورة الصناعية؛ مما أدى إلى خلل في مكونات النظام البيئي، الأمر الذي ترتب عليه الإضرار بحياة الإنسان والكائنات الحية الأخرى. فالبداية الحقيقية لظاهرة التلوث البيئي كانت بعد ظهور الثورة الصناعية حينما بدأت الاختراعات والاكتشافات بالظهور وشُيدت المصانع وتحولت وسائل الإنتاج من الصناعات اليدوية الى الآلة الميكانيكية. (العلا، ٢٠٢١, ٤٥)

كما أنَّ التلوث البيئي في أغلبه ناتج عن فعل إنساني، بمعنى أنَّ موقف الإنسان وقيمه ووعيه يعد من العوامل التي تؤدي إلى تلوث البيئة، فكل المحاولات المبذولة والتشريعات والقوانين ذات العلاقة بحماية البيئة ضرورية إلا أنَّ غرس الوعي البيئي لدى الأفراد يكون الحل الأمثل للحد من تفاقم هذه المشكلة، وإنَّ هذا الوعي تحدده مجموعة من العوامل الاجتماعية والثقافية التي تحدد سلوكهم وتشكل وعيهم.

الممارسات السلوكية البيئية:

يمكن أن نسهم في حماية البيئة من خلال الأدوار المختلفة التي تُؤدى في المنزل أو مكان العمل، كما أنَّ فرصة حماية البيئة متاحة ونعيشها يوميًا من خلال الغذاء الذي نقوم بإعداده وتناوله، وبواسطة الأدوات والسلع التي تُستخدم في المنازل والمكاتب، أي يجب استخدام الموارد

المتاحة في المنزل بصورة صحيحة مثل المواد الغذائية والماء والكهرباء وغيرها بواسطة تحديد الاحتياجات وتفادي الهدر غير الضروري للمواد الغذائية والمياه والطاقة. (الكايد، ٢٠١٨, ١٠٥)

أساليب التربية البيئية وأشكالها: للعمل في مجال التربية البيئية أساسيات مهمة يمكن إيجازها فيما يلي:

أولاً: أساسيات التربية البيئية:

إنَّ التربية البيئية في حاجة إلى فكر يُوجهها في كافة مراحل العمل تخطيطًا وتنفيذا وتقويمًا ومتابعة، ومن أسياسيات التربية البيئية ما يلي:

١- يجب على التربية البيئية أن تتجه إلى الصغار والكبار معًا في جميع المستويات العمرية؛ حتى يحدث نوع من المشاركة في الفكر والسلوك البيئي، ويصبح الجميع يتكلمون لغة مشتركة، ويسلكون سلوكًا مرضيًا يقبلونه ويشجعونه، ولا يكفي أن تصدر القوانين والتشريعات التي ستظل حبرًا على ورق إذا لم تتجه إلى العقل البشري بداية.

٢- على كافة أجهزة التربية والتعليم والتوعية الرسمية وغير الرسمية أن تشارك في هذا الأمر مشاركة قائمة على الاقتناع الكامل، والفهم الصحيح لمسارات العمل في هذا المجال، ومن ثمَّ فإنَّ الأمر لا يتوقف على المدارس والجامعات فقط.

٣- لابد أن تكون مساحات التربية البيئية في برامج الإذاعة والتلفزيون والصحافة متناسبة مع درجة الاهتمام والوعي بهذا الأمر، بل ولابد من وجود مجلات دورية في هذا الشأن تعالج مشاكل البيئة في كل المستويات.

٤- لابد من متابعة البحوث الأساسية والتطبيقية في معالجة القضايا والأمور البيئية على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية. (أكرم، ٢٠١٠, ٥٩(

هذه هي الأسس الأولية أو المسلمات المبدئية للتربية البيئية، ولابد من مراعاتها عند التخطيط في مجال التربية البيئية سواء كان ذلك في التخطيط المناهج في المدارس والجامعات أو التخطيط بالبرامج المنوعة في وسائل الإعلام .

ثانيًا: أشكال التربية البيئية:

تعد الاستمرارية من أشكال التربية البيئية، ومن أهم الأسس التي ترتكز عليها، بمعنى أن تكون التربية البيئية عملية مستمرة مدى الحياة تبدأ من مرحلة الطفولة من خلال برامج التربية النظامية وغير النظامية، وبناءعليه فليس هناك جمهور معين مستهدف في التربية البيئية، بل على العكس هذا الجمهور يشمل الناس كافة بغض النظر عن السن، أو الجنس، أو العرق، أو اللغة أو غير ذلك، إنَّه جمهور متنوع ومتغير على الدوام، ومن أجل هذا كان لابد من مواجهة مشكلة اتساع الجمهور المستهدف وتنوعه، ليس بشكل واحد من أشكال التعليم، وليس من خلال مؤسسة واحدة من مؤسسات المجتمع، بل من خلال التعليم النظامي، والتعليم غير النظامي وعبر مؤسسات المجتمع كافة. (جاد، ٢٠١٤, ٦٩)

وتتم برامج التربية البيئية النظامية (التعليم النظامي) من خلال مؤسسات رئيسة أربعة هي: رياض الأطفال، والمدارس (مؤسسات التعليم العام)، والجامعات وكليات المجتمع (مؤسسات

التعليم العالي)، على أنَّ المدارس والجامعات تعد الأساس في التعليم النظامي؛ بسبب ضخامة جمهورها، وطول فتراتها الزمنية قياسًا برياض الأطفال، ومؤسسات التعليم المتوسط.

وأمَّا برامج التربية البيئية غير النظامية (التعليم غير النظامي)، فإنَّها تتم من خلال مؤسسات المجتمع كافة مثل: الأسر والنوادي، والجمعيات، والهيئات والمتاحف والمعارض، ودور العبادة، ووسائل الإعلام، والمنظمات غير الحكومية وغيرها، ونظرًا لشدة تأثيرها وطول مدتها الزمنية وخطورة برامجها فإنَّ الأسرة والمساجد ودور العبادة ووسائل الإعلام تمثل هي الأخرى العمود الفقري لمؤسسات التعليم البيئي غير النظامي. (حمدان طاهر محمد حميده، ٢٠٢٣, ١٠)

الاجراءات المنهجية للبحث :

أولًا: نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية؛ لاهتمامها بتحديد واقع الظاهرة محل الدراسة، وما يحيط بها من ظروف, كما أنَّها دراسة وصفية؛ لاستهدافها تقرير خصائص ظاهره أو موقف يغلب عليه صفة التحديد، فينصب الوصف على الجوانب الكمية والكيفية معًا، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها .

ثانيًا: المنهج المستخدم في الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وهو منهج أساسي من مناهج الدراسة في العلوم الاجتماعية، ويتميز المسح الإجتماعي بأنَّه يركز على الأوضاع الحاضرة، ويهتم بالوصف التفصيلي للوحدات المدروسة، ويهدف إلى وصف خصائص الجماعات المختلفة من الناس والتعرف على مشاعرهم واتجاهاتهم حول المسائل المختلفة، واعتمدت عليه الدراسة الراهنة فى التعرف على مدى الوعي البيئي لدى الشباب وإدراكهم للمخاطر البيئية.

ثالثًا: أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحاليةعلى أداة المقياس، وقامت الباحثة بتصميمه لقياس الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي.

صدق درجات الأداة وثباتها:

الصدق الظاهرى للأداة: بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، والتراث النظري، والخبرات الشخصية للباحثة من خلال الواقع الاجتماعي، قامت بعرض المقياس على عدد (١٠) أساتذة من أجل إبداء الرأى فيه، لإجراء التعديلات اللازمة والمناسبة من حذف أوتعديل بما يتفق مع أهداف الدراسة. وقد أسفرت هذه الخطوات عن حذف بعض العبارات وتعديل بعضها وإضافة البعض الآخر.

صدق الاتساق الداخلي:

جدول (١)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

أبعاد المقياس							
البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٦٦٢**	١	٠,٦٨٩**	١	٠,٧٣٢**	١	٠,٦٧١**
٢	٠,٨٥٢**	٢	٠,٨٠٥**	٢	٠,٦٦١**	٢	٠,٧٣٥**
٣	٠,٦٩١**	٣	٠,٧٣١**	٣	٠,٨٤٣**	٣	٠,٧٤٨**
٤	٠,٨٧٦**	٤	٠,٨٧٦**	٤	٠,٦٩٩**	٤	٠,٨٠١**
٥	٠,٦٧١**	٥	٠,٦٢٩**	٥	٠,٧٧٧**	٥	٠,٧٢٩**
٦	٠,٥٩٩**	٦	٠,٦٨٢**	٦	٠,٧٥٥**	٦	٠,٧٦٣**
٧	٠,٨١٠**	٧	٠,٨٦١**			٧	٠,٦٧٧**
٨	٠,٧٣٦**	٨	٠,٨٠٣**			٨	٠,٨٧٥**
٩	٠,٦٩٠**	٩	٠,٦١٦**			٩	٠,٦٧٨**
١٠	٠,٧٦٨**	١٠	٠,٨٤٤**			١٠	٠,٦١٦**
		١١	٠,٧٢٩**			١١	٠,٧٨٣**
		١٢	٠,٨١٤**			١٢	٠,٨٥٢**
		١٣	٠,٦٩٧**			١٣	٠,٦٨٩**
						١٤	٠,٨٧٥**

****وجود دلالة عند مستوى (٠,٠١)**

يتبين من الجدول السابق أنَّ معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على تو افر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ثمَّ تمَّ استخراج معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد ودرجة المقياس الكلية وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد ودرجة المقياس الكلية

أبعاد المقياس	معامل الارتباط
البعد الأول	٠,٧٧٤**
البعد الثاني	٠,٧٧٧**
البعد الثالث	٠,٧٧٥**
البعد الرابع	٠,٧٧١**

****وجود دلالة عند مستوى (٠,٠١)**

يتضح من الجدول السابق أنَّ قيم معاملات الارتباط لأبعاد المقياس بدرجة كل محور جاءت بقيم مرتفعة، وكانت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يعني وجود درجة عالية من الصدق البنائي للمقياس، مما تجعله صالحًا للتطبيق الميداني.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس تمَّ استخدام معادلة ألفا كرونباخ لعينة استطلاعية مكونة من (٥٠ من غير عينة الدراسة) ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة:

جدول (٣) معاملات ثبات أدوات الدراسة طبقًا لمحاور المقياس

المقياس	معامل الفاكرونباخ
البعد الأول	٠,٧٩
البعد الثاني	٠,٧٤
البعد الثالث	٠,٧٧
البعد الرابع	٠,٧٦
المقياس ككل	٠,٧٧

يتضح من الجدول السابق أنَّ قيم معاملات الثبات جاءت بقيم مرتفعة، وبلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٧٧)، مما يدل على ثباته، الأمر الذي يدل على إمكانية الاعتماد على نتائجه.

رابعاً: مجالات الدراسة:

١- **المجال المكاني:** يتمثل في طلاب كليات متنوعة بين العام والأزهر الحكومى والخاص، وتمثلت فى كليات تفهنا الأشراف إناثًا وذكورًا (كلية الدراسات الإنسانية بنات- كلية التجارة- كلية التربية بنين- كلية الشريعة والقانون)، بالاضافة إلى كلية الهندسة والزراعة من الأزهر كليات عملية، وتمَّ التطبيق أيضًاعلى جامعات من العام وهى (جامعة المنصورة وتمَّ التطبيق فى كلية الآداب كلية نظرية، وكلية الهندسة كلية عملية، وتمَّ التطبيق على جامعة الدلتا جامعة خاصة.

مبررات اختيار المجال المكاني:

- انتماء الباحثة إلى هذه المؤسسة الأكاديمية التربوية؛ مما يتيح لها جمع بيانات موضوعية عن موضوع الدراسة, وأنَّ هؤلاء الطلاب بحكم انتمائهم لجامعة الأزهر يقومون بدراسة العلوم الشرعية والعربية بالإضافة إلى دراسة العلوم الأخرى؛ مما يجعل هناك مزيدًا من الأفكار والرؤى.

- تنوع الكليات بين العام والأزهر؛ حتى يمكن معرفة مدى الاختلاف بين الطلاب، وهل طبيعة المواد تؤثر على وعيهم البيئي؟

- تمَّ الاعتماد على جامعة الدلتا جامعة خاصة؛ حيث إنَّها تضم عددًا كبيرًا من الطلاب، وتمَّ الاعتماد عليها؛ لمعرفة مدى اختلاف الوعي البيئي للطلاب بين الحكومي والخاص، وهذا الاختلاف

يعمل على إثراء الدراسة، والتنوع بين نتائجها، وهل هذا الاختلاف يؤثر على وعي الطلاب بالقضايا البيئة؟.

١- **المجال البشري:** تمَّ تطبيق الأداة على طلاب بكليات متنوعة وعددهم (٤٢٠) مفردة.

٢- **المجال الزمني:** وهي فترة جمع البيانات في الفترة من ٢٠٢٤/١١/١٥ وحتى ٢٠٢٤/١٢/١

٣- **وصف مجتمع الدراسة:**

- وصف خصائص مجتمع الدراسة من الشباب الجامعي:

قامت الباحثة بوصف البيانات الأولية لعينة الدراسة من الشباب الجامعي وتحليلها، والتي اشتملت على العناصر التالية (النوع- العمر- الفرقة الدراسية- نوع الكلية- طبيعة الدراسة- محل الإقامة)

جدول (٤)

يوضح استجابات عينة الدراسة طبقًا للنوع

النوع	ك	%
ذكر	٢٢٥	٥٣,٧
أنثى	١٩٤	٤٦,٣
مجموع	٤١٩	١٠٠

يوضح الجدول السابق استجابات عينة الدراسة وفقًا للنوع، وبلغت نسبة الذكور٥٣,٧٪، بينما بلغت نسبة الإناث ٤٦,٣٪، ويلاحظ وجود تناسب بين عدد الذكوروالإناث.

جدول (٥)

يوضح استجابات عينة الدراسة طبقًا للعمر

العمر	ك	%
١٨ – ٢٠	٣١٢	٧٤,٤٦
٢١ – ٢٣	٩٧	٢٣,١٥
٢٤ فأكثر	١٠	٢,٣٩
مجموع	٤١٩	١٠٠

يوضح الجدول السابق استجابات عينة الدراسة طبقًا للعمر؛ حيث بلغت نسبة الفئة الأولى (١٨: ٢٠) ٧٤,٤٦٪، وبلغت نسبة الفئة الثانية (٢١ :٢٣) ٢٣,١٥٪، وبلغت فئة ٢٤ فأكثر ٢,٣٩٪، ويتبين من هذا الجدول ارتفاع نسبة عينة الدراسة فى الفئة الأولى.

جدول (٦)

يوضح استجابات عينة الدراسة طبقًا للفرقة الدراسية

الفرقة الدراسية	ك	%
الأولى	١٩١	٤٥,٥٨
الثانية	٦٦	١٥,٧٥
الثالثة	٨٤	٢٠,٠٥
الرابعة	٥٠	١١,٩٣
الخامسة	٢٨	٦,٦٨
مجموع	٤١٩	١٠٠

يتضح من الجدول السابق استجابات عينة الدراسة طبقًا للفرقة الدراسية، فبلغت الفرقة الأولى بنسبة ٤٥,٥٨٪، وبلغت نسبة الفرقة الثانية ١٥,٧٥ %، وبلغت نسبة الفرقة الثالثة ٢٠,٠٥ %، وبلغت نسبة الفرقة الرابعة ١١,٩٣، وبلغت نسبة الفرقة الخامسة ٦,٦٨٪، ويتبين من هذا الجدول ارتفاع نسبة الاستجابات من الفرقة الأولى والثانية والثالثة وتتفق هذه النسب مع نسب الاستجابات فى فئات العمر.

جدول (٧)

يوضح استجابات عينة الدراسة طبقًا لمحل الإقامة

محل الإقامة	ك	%
ريف	٢٨٦	٦٨,٢٦
حضر	١٣٣	٣١,٧٤
مجموع	٤١٩	١٠٠

يوضح الجدول السابق استجابات عينة الدراسة طبقًا لمحل الإقامة، فبلغت نسبة عينة الدراسة من الريف ٦٨,٢٦٪، وبلغت نسبة عينة الدراسة من الحضر ٣١,٧٤٪، ويتبين ارتفاع نسبة عينة الدراسة من الريف.

جدول (٨)

يوضح استجابات عينة الدراسة طبقًا لنوع الكلية

نوع الكلية	ك	%
حكومي	٣٥٧	٨٥,٢
خاص	٦٢	١٤,٨
مجموع	٤١٩	١٠٠

يوضح الجدول السابق استجابات عينة الدراسة طبقًا لنوع الكلية، فبلغت نسبة عينة الدراسة من الجامعات الحكومية٨٥,٢٪، وبلغت نسبة عينة الدراسة من الجامعات الخاصة ١٤,٨٪، ويتبين ارتفاع نسة عينة الدراسة من الجامعات الحكومية.

جدول (٩)

يوضح استجابات عينة الدراسة طبقًا لطبيعة الدراسة بالكلية

طبيعة الدراسة بالكلية	ك	%
نظري	١١٩	٢٨,٤
عملي	٧	١,٦٧
نظري وعملي	٢٩٣	٦٩,٩٣
مجموع	٤١٩	١٠٠

يوضح الجدول السابق استجابات عينة الدراسة طبقًا لطبيعة الدراسة بالكلية، وتبين ارتفاع نسبة عينة الدراسة فى الفئة الثالثة (نظري وعملي)؛ حيث بلغت نسيتها ٦٩,٩٣٪، وتلتها الفئة الأولى (نظرى) وبلغت نسبتها ٢٨,٤٪، وجاء الفئة الثانية فى المرتبة الأخيرة فبلغت نسبتها ١,٦٧٪، وارتفعت نسبة النظري والعملي؛ حيث إنَّ أغلب تخصصات الجامعات يتلقى فيها الطالب الجانبين النظري والعملي.

أولاً: المستوى المعرفي لدى الشباب تجاه البيئة:

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أهتم بقراءة موضوعات لتنمية الوعي البيئي	٢,٤٠	٠,٦٧٥	٥
٢	تعلمت بعض المهارات للتعامل مع البيئة والحفاظ عليها	٢,٥٤	٠,٦٦٠	٣
٣	شاركت في ندوات خاصة بالبيئة	١,٧٣	٠,٨٤٩	١٠
٤	أناقش أفراد أسرتي فى المشكلات البيئية	٢,٢٧	٠,٧٩٣	٦
٥	أقترح التوسع في مناهج حماية البيئة في جميع المراحل التعليمية	٢,٦٠	٠,٦٦١	٢
٦	لدى معرفة عن سبب الاحتباس الحراري	٢,٣٠	٠,٧٠٢	٧
٧	أعلم أن التغيرات المناخية لها علاقة بالحفاظ على البيئة	٢,٧٩	٠,٥٠٠	١
٨	لدى معلومات كافية عن مشكلة المياه	٢,٤٦	٠,٦٤٩	٤
٩	أعلم أن مدينة شرم الشيخ هي المدينة الخضراء.	٢,٠٠	٠,٨٦٧	٩
١٠	أعرف بعض المناسبات البيئية مثل اليوم العالمي للبيئة	٢,١٩	٠,٨٥٢	٨
إجمالي الاستجابات (٤١٩٠)		٢,٣٢	٠,٧٢٠	مرتفع

يتضح من الجدول السابق ارتفاع المستوى المعرفي لدى عينة الدراسة تجاه البيئة؛ حيث بلغت نسبة المتوسط ٢,٣٢، وانحراف معياري ٠,٧٢٠ وجاءت العبارات على النحو التالي، اتضح أنَّ عينة الدراسة لديها علم بأنَّ التغيرات المناخية لها علاقة بالحفاظ على البيئة، فقد حصلت على الترتيب الأول بين جميع العبارات فبلغت نسبة المتوسط ٢,٧٩، بإنحراف معياري ٠,٥٠٠، وهذا ما أكدت عليه دراسة (**Makhtar,2021**) فأظهرت النتائج أنَّ قيمة الوعي والمعرفة البيئية جيدة، مما يدل على وجود مستوى عال منهما لدى طلاب الجامعة.

فيعد تغير المناخ من أكثر القضايا العالمية إلحاحًا في عصرنا، حيث أصبح العمل المناخي أحد أهداف التنمية المستدامة بشكل مباشر، وأنَّ الحفاظ على البيئة يُعد أحد أهم العناصر للحد من الآثار السلبية للتغيرات المناخية، ويدل ذلك على نشر ثقافة التغير المناخي والتحول الأخضر والاستدامة بالجامعات المصرية، وزيادة وعي طلاب الجامعات بالتغيرات المناخية وتوسيع دائرة إدراكهم وثقافتهم.

ووفقاً لنظرية السلوك المخطط فإنَّ نمو الفرد ما هو إلا سلسة من الأحداث والمواقف الحياتية نحو البيئة، وقضايا الصحة والمرض التي تؤثر في نمو المعتقدات والاتجاهات والمقاصد السلوكية، والسلوكيات الفعلية الخاصة بهذا.

واقترحت عينة الدراسة التوسع في مناهج حماية البيئة في جميع المراحل التعليمية؛ حيث بلغت الترتيب الثانى بين عبارات الجدول، فقد بلغت نسبة المتوسط ٢,٦٠ بإنحراف معيار ي ٠,٦٦١، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد عبد اللطيف؛ حيث توصلت إلى ضرورة التزود بالمصادر والبحوث العلمية عن التغيرات المناخية، وإدماج التغيرات المناخية في المناهج التعليمية بمراحل التعليم المختلفة للمحافظة على البيئة من التلوث، واتفقت أيضًا مع دراسة (منى عبد العال، ٢٠٢٣) فقد أظهرت وجود آثار سلبية نتيجة عدم وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية من خلال تدريس مناهج متعلقة بالبيئة والتغيرات المناخية.

وتتجلى أهمية إدراج التعليم البيئي في المناهج الدراسية من خلال دوره في تعزيز الوعي لدى الطلاب بما يتعلق بالقضايا البيئية المتعددة وتوعيتهم بأهمية الحفاظ على البيئة، مما يمكنهم من اتخاذ قرارات سليمة تسهم في حمايتها، كما يُسهم التعليم البيئي في ترسيخ مواقف إيجابية لدى الطلاب تجاه البيئة، وتزويدهم بمعرفة شاملة عن النظم البيئية وعلاقات السبب والنتيجة، وفهم نظام تدفق الطاقة وتأثيراته على الإنسان, فالطلاب هم أملنا غير المحدود في مستقبل مستدام، ولابد من إتاحة الفرص لهم للتفكير النقدي، ومنحهم الخبرات المتعلقة بالمناخ، فهم استثمار مهم في تطوير الجيل، وهم صناع المستقبل وقادة الكوكب، وهذا ماأكدت عليه دراسة (حنان نصر، ٢٠٢٤) فأكدت على ضرورة نشر الوعي البيئي بأخطار التغيرات المناخية على المستويات كلها، وبين المواطنين كلهم، من خلال المدارس والجامعات ووسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.

واتضح من الجدول السابق أنَّ أغلب عينة الدراسة تعلمت بعض المهارات للتعامل مع البيئة والحفاظ عليها، فبلغ ترتيبها الثالث بين العبارت بمتوسط ٢,٥٤ وانحراف معياري ٠,٦٦٠، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة (**TIMOTHY D. DACEY,2024**) فقد تبين أنَّ التعرض لمخاطر المناخ يحفز الدعم الثقافي للمبادرات البيئية وقبول حدوث تغير المناخ, فمن الضروري أن يتعلم

الطلاب كل ما يتعلق بالمناخ وتداعياته، وكيف يواجهون الصعاب، وطرق التكيف وآلياته، والحفاظ على البيئة، وتدل هذه العبارات على ارتفاع المستوى المعرفي والمعلومات لدى عينة الدراسة تجاه البيئة.

كما تبين أنَّ عينة الدراسة لديها معلومات عن الموارد الطبيعية والمشكلات التى تتعرض لها مثل المياه فبلغت الترتيب الرابع بين عبارات الجدول بمتوسط ٢,٤٦ وانحراف معياري٠,٦٤٩، فتمثل مشكلة ندرة المياه ومحدوديتها أحد أهم التحديات الحالية والمستقبلية للسياسات الاقتصاديه المصرية وذلك لتلبية الطلب المتزايد على استخدامها نتيجه النمو السكانى.

بينما انخفضت نسبة مشاركة عينة الدراسة فى الندوات الخاصة بالبيئة، فبلغت المستوى الأخير بين العبارات المذكورة بمتوسط ١,٧٣ وانحراف معياري ٠,٨٤٩، ويدل ذلك على ضعف نسبة مشاركة طلاب الجامعات فى الندوات الخاصة بالبيئة، حيث تُعد المشاركة فى الندوات والفعاليات من أهم الأنشطة الطلابية التي يمكن أن يشارك فيها الطالب الجامعي، ومنها يمكن للطالب اكتساب المعرفة والمهارات الجديدة، وتوسيع آفاق التفكير، وتطوير المهارات الشخصية والاجتماعية.

كذلك انخفضت نسبة معلومات عينة الدراسة حول مدينة شرم الشيخ هي المدينة الخضراء فقد بلغت الترتيب الثاسع بمتوسط ٢,٠٠ وانحراف معياري٠,٨٦٧، ومعلوماتهم نحو بعض المناسبات البيئية مثل اليوم العالمي للبيئة فحصلت على الترتيب الثامن بمتوسط ٢,١٩ وانحراف معياري٠,٨٥٢، مما يدل على ضعف معلومات عينة الدراسة نحو المناسبات البيئية.

ثانيًا: المستوى السلوكي لدى الشباب تجاه البيئة:

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أشارك الجيران من حين لآخر في جمع القمامة	٢,٣١	٠,٨٢٧	٤
٢	أوجه النصح دائماً لمن يسيء للبيئة .	٢,٦١	٠,٦٢٦	٢
٣	عند تناول وجبة الإفطار في الجامعة أضعها أسفل المقاعد.	١,٣٤	٠,٧٢٠	١٢
٤	لن أسهم في تقديم خدمات للبيئة لأن الآخرين يسيئون إليها بعد ذلك.	١,٤٤	٠,٧٣٤	١٠
٥	غالبا أضطر لرمي الفضلات على الأرض لأنه يصعب التخلص منها.	١,٥١	٠,٧٤٩	٩
٦	غالباً ما أترك مصابيح الإنارة مضاءة داخل القاعة دون الحاجة إليها.	١,٤١	٠,٧٠١	١١
٧	كثيراً ما أترك صنبور المياه مفتوحاً.	١,٢٦	٠,٦٢٠	١٣
٨	وجودي داخل الجامعة لتلقي العلم وليس للعمل على نظافتها.	١,٦٢	٠,٨٣٤	٧
٩	دائماً أهتم بجمال البيئة لأنه من حق الانسان الاستمتاع بجمالها.	٢,٨٢	٠,٤٧٢	١
١٠	أحرص على زرع الأشجار الخضراء المثمرة.	٢,٤١	٠,٧٧٣	٣

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١١	كثيرا ما أجد نفسي مضطراً لكتابة الذكريات ووضع الرسومات على مقعد الدراسة أو الجدران.	١,٦١	٠,٨٠٦	٨
١٢	دائماً أصطحب كيساً للقمامة.	٢,٢٢	٠,٨٢٢	٥
١٣	أحاول إعادة تدوير الأشياء.	٢,١٨	٠,٧٩٨	٦
إجمالي الاستجابات (٥٤٤٧)		١,٩٠	٠,٧٢٩	متوسط

يتضح من الجدول السابق أنَّ المستوى السلوكي لدى عينة الدراسة تجاه البيئة جاء بنسبة متوسطة؛ حيث بلغت نسبة المتوسط ١,٩٠، والانحراف المعياري ٠,٧٢٩، وهذا ما أكدته دراسة (**Djeterle et al 2023**) أنَّه على الرغم من أهمية تدابير الحماية البيئية المتعلقة بتغير المناخ، فإنَّ هناك فجوة بين هذه القيمة وأنماط الفعل لدى الطلاب، وجاءت العبارات على النحو التالي، تبين أنَّ عينة الدراسة دائمًا تهتم بجمال البيئة؛ لأنَّه من حق الإنسان الاستمتاع بجمالها؛ حيث جاءت الترتيب الأول بين العبارات، فبلغت نسبة المتوسط ٢,٨٢ وانحراف معياري٠,٤٧٢، فالبيئة هي المكان المحيط بنا، وهي المكان الذي نعيش فيه، وإنّ المحافظة على نظافتها يعكس أخلاق كل فرد منها، والمحافظة عليها مهم لها ولنا، فالله خلق البيئة، والطبيعة بجمال خلاب، ومن واجبنا المحافظة عليها، ورعايتها لتصبح أجمل، فبعد المحافظة عليها نحن من نرى أثر ذلك من زيادة جمال البيئة.

وتبين أنَّ عينة الدراسة توجه النصح دائمًا لمن يُسيء للبيئة، فبلغت الترتيب الثاني بين عبارات الجدول، وجاء متوسطها ٢,٦١ وانحراف معياري٠,٦٢٦، فيجب على جميع المجتمعات البشرية أن تتعاون من أجل الحفاظ على سلامة البيئة، ومن أجل حماية الإنسان من التلوّث، ومن أجل أن يأتي أطفال يخلون من التشوهات، سعداء بمجتمعهم، من أجل الاستقرار، والسلامة لجميع أفراد العالم.

واتضح مدى حرص عينة الدراسة على الحفاظ على البيئة من خلال حرصهم على زرع الأشجار الخضراء المثمرة فجاءت في الترتيب الثالث بمتوسط ٢,٤١ وانحراف معياري ٠,٧٧٣؛ إذ تُعتبر الأشجار الرئة والكبد والقلب النابض لمدن العالم، وهي أساسية لإنشاء مدن صحية وصالحة للعيش ومستدامة في جميع أنحاء العالم. وتُعدّ الأشجار وسيلة مهمة للتخفيف من وطأة تغير المناخ، وتحسين جودة الهواء، مما يجعل المدن أماكن صحية أكثر للعيش فيها, وهي تُعتبر ضرورية أيضًا للأماكن ذات المناخ الدافئ.

وتبين اهتمام عينة الدراسة بالبيئة والحفاظ على جمالها والعناية بها, فتبين أنَّهم لايتركون صنبور المياه مفتوحًا، ولا يتركون نفايات الطعام أسفل المقاعد، وأنَّ جميع العبارات السلبية تجاه البيئة، حصلت على الترتيب الأخير؛ مما يدل على أنَّ عينة الدراسة تسلك سلوكيات إيجابية تجاه البيئة, وتتفق هذه النتائج مع دراسة (**LiekeDreijerink,Wageningen,2023**)

فقد توصلت إلى أنَّ التغيير في أنماط الاستهلاك المؤيدة للبيئة يتطلب تغييرات في أنواع مختلفة من السلوكيات، وأنَّه من المهم أن ندرك أن أداء هذه السلوكيات له تأثير إيجابي على رغبة الناس في أداء المزيد من السلوكيات الإيجابية، وأنَّه على الرغم من أنَّ الناس عمومًا لديهم نوايا ورغبات مؤيدة للبيئة، فإنَّهم في الواقع يلتزمون بأداء مجموعة محددة من السلوكيات، ويكونون راضين عن أداءهم.

وتؤكد نظرية الفعل المنطقى على أنَّ الأفراد داخل المجتمع يتمكنون من اتخاذ القرارات المنطقية اللازمة نحو قضايا البيئة، كما أنَّ المتغيرات التي تشتمل عليها هذه النظرية تشير إلى وصف ماذا يحدث في عقول الأفراد عندما يسعون للمشاركة في السلوكيات الإيجابية نحو البيئة، وتفعيل الوعي البيئي، حيث تركز هذه النظرية على استخدام مكونات الفرد الداخلية كالمعتقدات، والاتجاهات لشرح سلوكه البيئي والتنبؤ به.

ثالثًا: المستوى الوجداني لدى الشباب تجاه البيئة:

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أرى ضرورة وضع قوانين صارمة على من يخل بالنظام البيئي	٢,٨٤	٠,٤٥١	٣
٢	يسرني اصدار قوانين تحد من التدخين في الأماكن العامة.	٢,٩٠	٠,٣٧٤	١
٣	يسعدني الاهتمام العالمي بحق الأجيال القادمة في الموارد البيئية.	٢,٨٨	٠,٤٠٨	٢
٤	أدرك أن التغيرات المناخية التي تحدث بسبب التعدي على البيئة.	٢,٧٥	٠,٥٤٦	٥
٥	البناء على الأراضي الزراعية هو حل لإيجاد سكن مناسب للشباب.	١,٦٨	٠,٨٣٤	٦
٦	أشعر بالضيق عندما أعلم أن الملوثات قضت على كثير من الكائنات البحرية.	٢,٨٠	٠,٤٩٥	٤
إجمالي الاستجابات (٢٥١٤)		٢,٦٤	٠,٥١٨	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أنَّ المستوى الوجداني لدى عينة الدراسة تجاه البيئة جاء بنسبة مرتفعة؛ حيث بلغت نسبة المتوسط ٢,٦٤، والانحراف المعياري٠,٥١٨، فتبين أنَّ عينة الدراسة ترى ضرورة إصدار قوانين تحد من التدخين في الأماكن العامة، فحصلت على موافقة جميع أفراد عينة الدراسة وبلغت الترتيب الأول بمتوسط ٢,٩٠ وانحراف معياري ٠,٣٧٤، وهذا ما أوصت به دراسة (**Lieke Dreijerink,Wageningen,2023**) فأوصت بأنَّه يمكن تشجيع أداء السلوكيات الإيجابية نحو البيئة بالوسائل والسياسات التي قد تكون مالية (مثل: الضرائب أو الإعانات)، أو تشريعية (مثل: القوانين أو الحظر)، فعلى الرغم من وجود قانون يحظر التدخين نهائيًا بكافة صوره في مختلف المنشآت الصحية والتعليمية والمصالح الحكومية والنوادي الرياضية والاجتماعية ومراكز الشباب والأماكن الأخرى التي يصدر بها قرار من وزير الصحة، ويلتزم المدير

المسئول عن هذه الأماكن باتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع التدخين فيها ويعاقب عن إخلاله بهذا الالتزام بغرامة لا تقل عن ألف جنيه ولا تزيد على عشرين ألف جنيه، كما يعاقب المدخن بغرامة لا تقل عن خمسين جنيها ولا تزيد على مائة جنيه، فإنَّ عينة الدراسة ترى أنَّه لا يتم تطبيقه فى الأماكن العامة.

وتبين مدى اهتمام عينة الدراسة بحق الأجيال القادمة في الموارد البيئية والاهتمام العالمي بالمحافظة عليه، فجاءت العبارة في الترتيب الثاني بين عبارات الجدول، وبلغت نسبة المتوسط ٢,٨٨ وانحراف معياري٠,٤٠٨، فيجب أن تترك الثروات الطبيعية للأجيال القادمة بالقدر نفسه الذي تسلمته به الأجيال الحالية، حتى يتوفر للأجيال القادمة الفرص نفسها، أو فرص أفضل لتلبية احتياجاتها مثل الجيل الحالي.

وتأكيدًا على أنَّ عينة الدراسة ترى ضرورة تطبيق القوانين ضد المدخن، فإنَّها ترى ضرورة وضع قوانين صارمة على من يخل بالنظام البيئي، وجاءت فى الترتيب الثالث، بمتوسط ٢,٨٤ وانحراف معياري ٠,٤٥١، فوجود قوانين صارمة وتطبيقها على أرض الواقع ستكون رادعة لكل من تسول له نفسه الإخلال بالنظام البيئي وإهدار الموارد الطبيعية.

كما تبين أنَّ عينة الدراسة لاترى أنَّ البناء على الأراضي الزراعية هو حل لإيجاد سكن مناسب للشباب، فقد نالت المرتبة الأخيرة بين عينة الدراسة بمتوسط ١,٦٨ وانحراف معياري٠,٨٣٤، وعلى الرغم من أنَّ عينة الدراسة من الشباب المقبل على الحياة الزوجية فإنّهم يرون أنَّ تجريف الأراضي الزراعية للبناء عليها يترتب عليه نقص الزروع والثمار بما يضر بعموم الناس وبحق الأجيال القادمة، مما يدل على ارتفاع المستوى الوجداني، وإدرك الشباب مدى الاهتمام بالبيئة والحفاظ عليها.

رابعًا:مصادر الوعي لدى الشباب تجاه البيئة:

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١.	الندوات التي تقام بالكلية	٢,٣٣	٠,٨٣٧	٨
٢.	تعمل الأنشطة الطلابية على تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب.	٢,٤٢	٠,٨٠٧	٦
٣.	تحتوى بعض المقررات بالجامعة موضوعات عن البيئة.	٢,٥١	٠,٧٦٢	٣
٤.	المحادثة مع الأصدقاء	٢,٥٦	٠,٦٩٠	٢
٥.	أستفاد من أعضاء هيئة التدريس في اثراء معلوماتي حول البيئة.	٢,٤٨	٠,٧٧٧	٤
٦.	أشاهد البرامج التلفزيونية التي تتحدث عن البيئة .	٢,٤٦	٠,٧٤٢	٥
٧.	تقوم الكلية بالعديد من الأنشطة البيئية.	٢,٣٨	٠,٨٠٤	٧
٨.	أستمد أغلب معلوماتي عن البيئة من وسائل التواصل الاجتماعي	٢,٦٩	٠,٥٧٧	١
٩.	أرى أن وسائل الإعلام تقوم بالدور الكافي نحو التوعية البيئية.	٢,٣١	٠,٨٠١	٩
إجمالي الاستجابات (٥٨٦٦)		٢,٤٧	٠,٧٤٦	مرتفع

يوضح الجدول السابق مصادر الوعي لدى عينة الدراسة تجاه البيئة، وتبين ارتفاع مستوى استجابات عينة الدرسة فبلغ المتوسط ٢,٤٧ وانحراف معياري٠,٧٤٦، وجاء ترتيب مصادر الوعي على النحو التالي: فتبين أنَّ أول مصدر لعينة الدراسة هى وسائل التواصل الاجتماعي فجاءت بمتوسط ٢,٦٩ وانحراف معياري٠,٥٧٧، فتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من بين أهم الوسائل الحديثة في نشر الوعي البيئي المستدام، والتوعية بأهم قضايا التنمية المستدامة في الوطن العربي، وذلك لكون أنَّ هذه المواقع لها أثر كبير في التوعية بقضايا التنمية المستدامة، ومن ثمَّ النهوض بالبلاد نحو الأفضل عن طريق التوعية والإرشاد، واستخدام الشباب لهذه الوسائل بشكل يومي، ولها أهمية بشكل عام في زيادة وعي الأشخاص بالأحداث الجديدة التي تحدث حول العالم.

وتبين أنَّ المحادثة مع الأصدقاء جاءت فى الترتيب الثاني كأحد مصادر الوعي لدى عينة الدراسة فجاءت بمتوسط ٢,٥٦ وانحراف معياري ٠,٦٩٠، فيساعد التواصل مع الاصدقاء على نشر المعارف والمعلومات مع الآخرين؛ وعلى اكتساب المعارف أيضاً؛ حيث يقوم المؤلف في جميع المجالات بتأليف كتبهم؛ لينقلوا ما لديهم من علوم ومعارف للآخرين، وقد يُشارك المعلمون التربويون خبراتهم وتجاربهم مع الطلاب، كما يُشارك الأصدقاء أفكارهم مع بعضهم البعض، كما أنَّ ذلك يتم على مستوى الشركات أيضًا، مثل: تبادل المعلومات والخبرات بينهم، وقد يسر الإنترنت والتكنولوجيا الحديثة تبادل المعارف بين الأفراد بشكل كبير.

وجاءت المقررات الدراسية فى المرتبة الثالثة بين مصادر الوعي فبلغ متوسطها٢,٥١ وانحراف معياري ٠,٧٦٢، وهذا ما أكدت عليه دراسة (أمل معوض الهجرسي, وفاء مجيد محمد الملاحي، ٢٠٢٣م) فتوصلت إلى غياب برامج التنشئة والتثقيف البيئي فى معظم المناهج التعليمية، وقلة فرص مشاركة عضو هيئة التدريس ومتابعته لطلابه أثناء ممارسة الأنشطة الطلابية ذات العلاقة بالبيئة، فيساعد التعليم البيئي على تنمية مهارات حل المشكلات البيئية بين الطلاب، ويمنحهم معلومات قيّمة حول تنوع الحياة البيولوجية, ومن الضروري إدراج معلومات عن البيئة فى أغلب المقررات الدراسية التي يتمَّ تدريسها بالجامعات فهم بناة أساس المستقبل.

بينما تبين أنَّ وسائل الإعلام لا تقوم بالدور الكافي نحو البيئة باعتبارها مصدر من مصادر الوعي البيئي, فبلغت المرتبة الأخيرة بين المصادر، ويرجع ذلك إلى أنَّ عينة الدراسة من الفئة الجامعية التي لا تنتبه إلى وسائل الإعلام, فأغلب تعاملهم مع وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة من فيسبوك وانستجرام وواتس أب ...، بينما تقوم وسائل الإعلام بالعديد من البرامج والإعلانات المختلفة التى تدعو إلى الحفاظ على البيئة ومواردها المختلفة، والأضرار التي ستلحق بالأجيال الحالية والقادمة إذا لم يتم الحفاظ عليها.

كذلك تبين أنَّ الكليات لاتقوم بالدور الكافي لتنمية الوعي البيئي لدى الطلاب؛ حيث جاءت العبارات التي تخص دور الكلية من أنشطة وندوات وفاعليات تخص البيئة فى المراتب الأخيرة من آراء عينة الدراسة، وهذه البرامج تساعد الطلاب على تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليل العلمي التي تمكنهم من التعامل مع قضايا البيئة بفاعلية، بالإضافة إلى ذلك، تسهم الجامعات في تعزيز الوعي البيئي من خلال إنشاء مراكز أبحاث بيئية متخصصة تعمل على دراسة التحديات البيئية، وتطوير حلول مبتكرة لمواجهتها, ويشير بيك إلى أنَّ المشاكل البيئية في وقتنا الحالي مشاكل عالمية، وكل الناس بغض النظر عن انتماءاتهم الاجتماعية ووضعهم المهني والطبقي أكثر تأثرًا بخطر تدهور البيئة الناتج عن الأنشطة البشرية، ويعتقد بيك أنَّ مسؤولية إدارة هذه

المخاطر يجب أن لا تُترك للسياسيين والعلماء فحسب، بل ينبغي أن تُسهم فيها جماعات المواطنين بدور رئيس.

جدول (١٠) نتائج اختبار(ت) بين متوسطي درجات عينة الدراسة حسب النوع

المكون	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المستوى المعرفي	ذكر	٢٢٥	٢٣,١٠	٤,١٨٤	٠,٤٠٢	٠,٤٠٥	٠,٩٩٣	٠,٣٢١
	أنثى	١٩٤	٢٣,٥٠	٤,٠٧٧				
المستوى السلوكي	ذكر	٢٢٥	٢٤,٦٦	٥,١٩٤	٠,١٩٣	٠,٤٨٤	٠,٣٩٩	٠,٦٩٠
	أنثى	١٩٤	٢٤,٨٦	٤,٦٣٩				
المستوى الوجداني	ذكر	٢٢٥	١٥,٦٥	١,٩٤٧	٠,٤٢٩	٠,١٦٥	٢,٥٩٣	٠,٠١٠
	أنثى	١٩٤	١٦,٠٨	١,٣٢٩				
مصادر الوعي	ذكر	٢٢٥	٣٢,٢٣	٧,٤٠١	٥,٢٠٢	٠,٦٨٦	٧,٥٨١	٠,٠٠٠
	أنثى	١٩٤	٣٧,٤٣	٦,٥١١				
المقياس ككل	ذكر	٢٢٥	٩٥,٦٤	١٤,٧٩٣	٦,٢٢٧	١,٣٢٣	٤,٧٠٨	٠,٠٠٠
	أنثى	١٩٤	١٠١,٨٧	١١,٨٢٣				

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤١٧) = (١,٩٦٦)

يوضح الجدول السابق مدى وجود علاقة بين الذكور والإناث ومستوى الوعي البيئي لديهم، ويتبين وجود علاقة وفروق بين مستويات المعرفة وبين النوع حيث بلغ مستوى الدلالة ٠,٠٠٠، عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وجاءت الفروق كما يلى: اتضح وجود علاقة بين المستوى الوجداني لدى عينة الدراسة بين الذكور والاناث؛ حيث بلغت قيمة "ت"٢,٥٩٣ ومستوى الدلالة ٠,٠١٠، ويدل ذلك على أنَّ مستوى إدارك القضايا البيئية يختلف بين الذكور والإناث، ويعد الاعتراف بحق المرأة فى حماية الطبيعة من الظواهر الأكثر أهمية فى العقود الأخيرة والتي انعكست فى العديد من الاتفاقيات الدولية، حيث إنَّ علاقة المرأة بالبيئة أشد ارتباطًا وتأثيرًا مقارنة بالرجل، وتتعدد الأسباب التي تؤدي إلي ارتباط هذه العلاقة من حيث كونها أمًا تحتاج دائمًا إلى توفير الأمن الغذائي لها ولأطفالها خاصًة فى فترتي الحمل والرضاعة، وأسباب اجتماعية ترتبط بتأثيرات التغيرات المناخية؛ حيث تشير منظمة الفاو (منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة)، فى أحد تقاريرها عن التأثيرات الزراعية المرتبطة بتغير المناخ، إلى أنَّ المرأة ستكون أكثر تأثرًا بتلك التغيرات المترتبة على تغير المناخ[1]، فالمرأة غالبًا ماتكون أكثر حرصًا وتعاملًا مع البيئة، وتوجه الحكومة أغلب برامج التوعية للمرأة.

[1] علياء عبد الرؤوف عامر, الاشكاليات البيئية وتحديات المرأة, مجلة السياسة الدولية.متاح على الرابط التالى:
https://www.siyassa.org.eg/News/18413.aspx

كما تبين وجود علاقة بين الإناث والذكور من عينة الدراسة ومصادر الوعي تجاه البيئة؛ حيث بلغ مستوى الدلالة ٠,٠٠٠، وبلغت قيمة "ت" ٧,٥٨١، ويتضح من ذلك أنَّ مصادر الوعي البيئي عند عينة الدراسة تختلف بين الذكور والاناث.

كما تبين عدم وجود علاقة بين النوع وبين المستوى المعرفي والمستوى السلوكي تجاه البيئة، حيث بلغ مستوى الدلالة فى المستوى المعرفي ٠,٣٢١، وبلغ مستوى الدلالة فى المستوى السلوكي ٠,٦٩٠، ومن ذلك يتضح عدم وجود فروق بين المستوى المعرفي والسلوكي عند الإناث والذكور من عينة الدراسة.

جدول (١١) نتائج اختبارتحليل التباين بين متوسطي درجات عينة الدراسة حسب السن

العوامل	السن	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المستوى المعرفي	١٨-٢٠	٣١٢	٢٣,٣٠	٤,١٨٦	٢,٧٠٤	٠,٦٨
	٢١-٢٣	٩٧	٢٢,٩٣	٣,٩٣٢		
	٢٤ فأكثر	١٠	٢٦,١٠	٣,٦٦٥		
المستوى السلوكي	١٨-٢٠	٣١٢	٢٤,٨٢	٤,٨١٨	١,٠٤٨	٠,٣٥٢
	٢١-٢٣	٩٧	٢٤,٣٥	٤,٩٩٠		
	٢٤ فأكثر	١٠	٢٦,٦٠	٧,٧٤٩		
المستوى الوجداني	١٨-٢٠	٣١٢	١٥,٨٠	١,٧٠١	١,٠٧٤	٠,٣٤٢
	٢١-٢٣	٩٧	١٥,٩٦	١,٦٨٣		
	٢٤ فأكثر	١٠	١٦,٥٠	١,٨٤١		
مصادر الوعي	١٨-٢٠	٣١٢	٣٥,٠٠	٧,٤٢٨	١,٥٧١	٠,٢٠٩
	٢١-٢٣	٩٧	٣٣,٧٣	٧,٤٩١		
	٢٤ فأكثر	١٠	٣٢,٣٠	٧,٨١٨		
المقياس ككل	١٨-٢٠	٣١٢	٩٨,٩٢	١٣,٦٠٢	٠,٩٦٩	٠,٣٨٠
	٢١-٢٣	٩٧	٩٦,٩٧	١٤,٣٠٤		
	٢٤ فأكثر	١٠	١٠١,٥٠	١٦,٦٠٢		

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤١٧) = (٢,٩٩٥)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مستويات المعرفة وبين السن حيث بلغ مستوى الدلالة ٠,٣٨٠، عندى مستوى معنوية (٠,٠٥)، فقد بلغ دلالة المستوى المعرفي ٠,٦٨، وبلغ دلالة المستوى السلوكي ٠,٣٥٢، وبلغ دلالة المستوى الوجداني٠,٣٤٢، ومن ذلك يتضح عدم وجود فروق بين عينة الدراسة من حيث السن وبين مستويات المعرفة الثلاثة.

كما تبين عدم وجود فروق بين مصادر الوعي البيئي بين عينة الدراسة باختلاف السن؛ حيث بلغ مستوى الدلالة ٠,٢٠٩، ومن ذلك يتبين أنَّ مصادر الوعي عند الذكور لاتختلف عن مصادر الوعي عن الإناث.

جدول (١٣) نتائج اختبار(ت) بين متوسطي درجات عينة الدراسة حسب محل الإقامة

المكون	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المستوى المعرفي	ريف	٢٨٦	٢٣,٢٩	٤,١٦٠	٠,٠٠٩	٠,٤٣٥	٠,٠٢٠	٠,٩٨٤
	حضر	١٣٣	٢٣,٢٨	٤,٠٩٦				
المستوى السلوكي	ريف	٢٨٦	٢٥,٠٥	٤,٨٣٣	٠,٩٤٧	٠,٥١٧	١,٨٣٢	٠,٠٦٨
	حضر	١٣٣	٢٤,١١	٥,١٢٠				
المستوى الوجداني	ريف	٢٨٦	١٥,٩٠	١,٧٥٠	٠,١٣٦	٠,١٧٩	٠,٧٦٠	٠,٤٤٨
	حضر	١٣٣	١٥,٧٦	١,٥٩١				
مصادر الوعي	ريف	٢٨٦	٣٤,٩٨	٧,٣١٥	١,٠٨٠	٠,٧٨٢	١,٣٨١	٠,١٦٨
	حضر	١٣٣	٣٣,٩٠	٧,٧٤٤				
المقياس ككل	ريف	٢٨٦	٩٩,٢٢	١٣,٥٨٢	٢,١٧٢	١,٤٥٠	١,٤٩٨	٠,١٣٥
	حضر	١٣٣	٩٧,٠٥	١٤,٣١١				

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤١٧) = (١,٩٦٦)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة وفقًا لمحل الإقامة وبين مستويات ومصادر المعرفة؛ حيث بلغ مستوى الدلالة ٠,١٣٥، عند مستوى المعنوية (٠,٠٥)، فتبين عدم وجود فروق بين عينة الدراسة من حيث محل الإقامة وبين المستوى المعرفي تجاه البيئة؛ فبلغ مستوى الدلالة٠,٩٨٤، كما تبين عدم وجود فروق بين عينة الدراسة من حيث محل الإقامة وبين المستوى السلوكي تجاه البيئة؛ فبلغ مستوى الدلالة ٠,٠٦٨، كما تبين عدم وجود فروق بين عينة الدراسة من حيث محل الإقامة وبين المستوى الوجداني تجاه البيئة؛ فبلغ مستوى الدلالة ٠,٤٤٨.

كما تبين عدم وجود فروق بين عينة الدراسة من حيث محل الإقامة وبين مصادر الوعي تجاه البيئة؛ فبلغ مستوى الدلالة ٠,١٦٨، ومن ذلك يتبين عدوم وجود علاقة بين الريف والحضر من حيث مستويات المعرفة البيئية ومصادرها.

جدول (١٤) نتائج اختبار(ت) بين متوسطي درجات عينة الدراسة حسب نوع الكلية

المكون	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المستوى المعرفي	حكومي	٣٥٧	٢٣,٤١	٤,٠٩٧	٠,٨٤٤	٠,٥٦٨	١,٤٨٦	٠,١٣٨
	خاص	٦٢	٢٢,٥٦	٤,٣١٤				
المستوى السلوكي	حكومي	٣٥٧	٢٤,٩٤	٤,٩٥٩	١,٢٦١	٠,٦٧٨	١,٨٦١	٠,٠٦٣
	خاص	٦٢	٢٣,٦٨	٤,٧٢٤				
المستوى	حكومي	٣٥٧	١٥,٩٢	١,٦١٥	٠,٤٥١	٠,٢٣٣	١,٩٣٤	٠,٥٤

المكون	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق بين القياسين	الخطأ المعياري للفرق	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الوجداني	خاص	٦٢	١٥,٤٧	٢,١٠٢				
مصادر الوعي	حكومي	٣٥٧	٣٤,٨٢	٧,٣٧٠	١,٢٠٥	١,٠٢٦	١,١٧٤	٠,٢٤١
	خاص	٦٢	٣٣,٦١	٧,٩٥٣				
المقياس ككل	حكومي	٣٥٧	٩٩,٠٨	١٣,٧٣١	٣,٧٦١	٠,٨٩٧	١,٩٨٣	٠,٠٤٨
	خاص	٦٢	٩٥,٣٢	١٤,١٢٢				

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤) = (١,٩٦٦)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة وفقًا لاختلاف نوع الكلية بين الحكومي والخاص وبين مستويات المعرفة ومصادرها؛ حيث بلغ مستوى الدلالة ٠,٠٤٨، عند مستوى المعنوية (٠,٠٥)، فتبين عدم وجود فروق بين عينة الدراسة من حيث اختلاف نوع الكلية وبين المستوى المعرفي تجاه البيئة؛ فبلغ مستوى الدلالة ٠,١٣٨، كما تبين عدم وجود فروق بين عينة الدراسة من حيث اختلاف نوع الكلية وبين المستوى السلوكي تجاه البيئة؛ فبلغ مستوى الدلالة ٠,٠٦٣، كما تبين عدم وجود فروق بين عينة الدراسة من حيث اختلاف نوع الكلية وبين المستوى الوجداني تجاه البيئة؛ فبلغ مستوى الدلالة ٠,٥٤.

كما تبين عدم وجود فروق بين عينة الدراسة من حيث اختلاف نوع الكلية وبين مصادر الوعي تجاه البيئة؛ فبلغ مستوى الدلالة ٠,٢٤١، ومن ذلك يتبين عدوم وجود علاقة بين عينة الدراسة وفقًا لاختلاف نوع الكلية ومن حيث مستويات المعرفة البيئية ومصادرها، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (**Hana Marhoun Salim Sanjoor Al-Balushi,2020**) حيث أكدت على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي المدرسي ودرجات المواقف والسلوكيات البيئية أيضًا، حيث حصلت المستويات الأعلى من التعليم المدرسي على درجات اتجاهات وسلوكيات بيئية أعلى قليلًا من تلك الموجودة في المستويات الأدنى من التعليم المدرسي.

أهم نتائج الدراسة:

١- تبين ارتفاع المستوى المعرفي لدى الشباب تجاه البيئة، وأنَّ لديهم علم بأنَّ التغيرات المناخية لها علاقة بالحفاظ على البيئة، وأنَّهم تعلموا بعض المهارات للتعامل مع البيئة والحفاظ عليها، ولديهم معلومات عن الموارد الطبيعية، والمشكلات التى تتعرض لها.

٢- تبين أنَّ المستوى السلوكي لدى الشباب تجاه البيئة جاء بنسبة متوسطة، فقد تبين أنّهم يهتمون بجمال البيئة؛ لأنَّه من حق الإنسان الاستمتاع بجمالها، وأنَّهم يوجهون النصح دائمًا لمن يُسيء للبيئة، واتضح مدى حرص الشباب على الحفاظ على البيئة من خلال حرصهم على زرع الأشجار الخضراء المثمرة.

٣- تبين ارتفاع المستوى الوجداني لدى الشباب تجاه البيئة، فتبين أنَّهم يرون ضرورة إصدار قوانين تحد من التدخين في الأماكن العامة، وتبين مدى اهتمامهم بحق الأجيال القادمة في الموارد البيئية والاهتمام العالمي بالمحافظة عليها، كما تبين أنَّهم يرون أنَّ البناء على الأراضي الزراعية ليس حلًا لإيجاد سكن مناسب للشباب.

٤- تبين أنَّ أول مصدر للوعي البيئي لدى الشباب هو وسائل التواصل الاجتماعي، بينما تبين أنَّ وسائل الإعلام لا تقوم بالدور الكافي نحو البيئة كمصدر من مصادر الوعي البيئي، كذلك تبين أنَّ الجامعات لاتقوم بالدور الكافي لتنمية الوعي البيئي لدى الطلاب من أنشطة وندوات وفاعليات تخص البيئة.

٥- اتضح وجود علاقة بين المستوى الوجداني لدى الشباب وبين الذكور والإناث، كما تبين وجود علاقة بين الإناث والذكور من الشباب وبين مصادر الوعي تجاه البيئة، كما تبين عدم وجود علاقة بين النوع وبين المستوى المعرفي والمستوى السلوكي تجاه البيئة.

٦- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مستويات المعرفة وبين السن، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب وفقًا لمحل الإقامة وبين مستويات المعرفة ومصادرها.

٧- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب وفقًا لاختلاف نوع الكلية بين الحكومي والخاص وبين مستويات المعرفة ومصادرها.

توصيات البحث ومقترحاته:

١- التوسع في مناهج حماية البيئة في جميع المراحل التعليمية.

٢- تفعيل الندوات والفاعليات الخاصة بالبيئة فى الجامعات، ومشاركة الطلاب بها، وتنمية الوعي البيئي لديهم.

٣- ضرورة وضع قوانين صارمة على من يُخل بالنظام البيئي وتطبيقها.

٤- نشر الوعي بالقضايا البيئية، وخطورة عدم الاهتمام بها، والحفاظ على مواردها على وسائل الإعلام وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي.

مراجع البحث:

المراجع العربية:

. زينب حسن النجار شحاته. (٢٠٠٣م، ٢٤٥). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. تأليف مراجعة حامد عمار. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية,.

أحمد شفيق السكرى. (٢٠٠٠، ١٥٧). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية, دار المعرفة,القاهرة, ط ١.

أحمد عبد اللطيف أحمد أبو عيطه. (٢٠٢٣). *نحو إستراتيجية مقترحة لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية في ضوء التغيرات المناخية*. كلية التربية, جامعة الازهر,.

أسامة أحمد حسن احمد. (٢٠٢٢, ٧٥). *رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدى الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية*. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية, ص٧٥.

اسماعيل، محمد عبد السلام. (٢٠٠٩، ٤٠). الشباب و مشكلات العصر، دار المعرفة، القاهرة،.

أنول باتشيرجي. (٢٠١٥، ٩٠). بحوث العلوم الاجتماعية المبادئ والمناهج والممارسات, ترجمة : خالد بن ناصر ال حيان,دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع, عمان, ط٢.

ايمان محمود عبدالعزيز. (٢٠٢٣). *الاليات التي تستخدمها المنظمات غير الحكومية وتنمية الوعي البيئي للشباب بمخاطر التغيرات المناخية*. مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية, العدد(٦٢) الجزء الثالث.

ايمان محود محمد عبد العزيز. (٢٠٢٣, ٢٨٣). *اليات المنظمات غير الحكومية فى تنمية الوعى البيئى للشبابا بمخاطر التغيرات المناخية, مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية, الجزء الثالث, ع٦٢, , ص٢٨٣ .*

بيان محمد الكايد. (٢٠١٨, ١٠٥). *سيكولوجية البيئة وكيفية جمايتها من التلوث, دار الراية للنشروالتوزيع,الاردن, عمان,ط,١ .*

بيك، أولريش. (٢٠١٣م، ١٨٤). مجتمع المخاطر العالمي: بحثاً عن الأمان المفقودة، المركز القومي للترجمة، القاهرة،. تأليف وآخرون، ترجمة علا عادل.

حمدان طاهر محمد حميده. (٢٠٢٣, ١٠). *التخطيط التشاركي كآلية لتنمية الوعي البيئي في ظل التغيرات المناخية العالمية,المجلة العلمية للخدمة الاجتاعية, المجلد الأول, ع (٢١), ص ١٠ .*

حنان نصر حسن نصر. (٢٠٢٤). *الوعى البيئي والاستجابة للتغيرات المناخية*. مجلة الدراسات الاجتماعية , جامعة الاسكندرية, العدد (٣٠).

رمضان محمود عبد العليم عبد القادر. (٢٠٢٠م، ٧٦). , استراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدى الجامعات المصرية فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م. *المجلة التربوية, جامعة سوهاج - كلية التربية*.

صبحي محمد أكرم. (٢٠١٠, ٥٩).*لتربية البيئية بين المنهج والتطبيق*. دار الجنان للنشر، الأردن، ص ٥٦-٥٩.

عبد الجواد مصطفي خلف مهني ، جلال محمد نجيب. (٢٠٢٠، ٨٠). دراسات في السكان والبيئة, دار الحكمة, بنى سويف.

عبد الجواد مصطفي خلف مهني. (٢٠٢٠م, ١٧٠). تأليف دراسات في السكان والبيئة, دار الحكمة, بنى سويف, جلال محمد نجيب.

عبد المجيد ابو العلا. (٢٠٢١, ٤٥). *بناء الصمود والمرونة في عالم تسوده الأزمات*. القاهرة: مركز الأهرام للدراسات.

علام، عبد الخالق. (١٩٩٢، ٤٥). وآخرون، رعاية الشباب مهنة وفن، مكتبة القاهرة الحديثة.

كامل محمد المغربي. (٢٠٠٤، ٢٣). السلوك التنظيمي, دار الفكر , عمان, ط٣.

محمد يحي حسين المعافا. (٢٠٢٠م). دور الجامعة فى تنمية الوعى البيئي لدى طلاب جامعة نجران, مجلة اتحاد الجامعات العربية,م (٤), ع (٤٠).

محمود ثابت حسانين عبدالله. (٢٠٢٤, ٤٥٢). *الوعي البيئي ومواجهة فيروس كرونا المستجد: دراسة مقارنة,مجلة كلية الآداب - جامعة بني سويف, المجلد ٢٢١ , ع ١ ابريل.*

منى محمد عبد العال. (٢٠٢٣). *المسئولية الاجتماعية للجماعة فى توعية الشباب الجامعى بمخاطر التغيرات المناخية*. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية, ع ١٤٤, مجلد (٣).

منى محمد على جاد. (٢٠١٤, ٦٩). *التربية فى الطفولة المبكرة وتطبيقاتها,دار المسيرة للنشر والتوزيع,الأردن, عمان, ص٦٩ .*

مي إبراهيم حمزه. (٢٠٢٠، ٥٥٣). علاقة التعرض لفقرات المطاعم في البرامج الحوارية بالنية الشرائية للجمهور في إطار نظرية السلوك المخطط ، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال, جامعة الأهرام الكندية, ع (١٢٨).

وفاء مجيد محمد الملاحى أمل معوض الهجرسي. (٢٠٢٣). *دور الجامعة فى تنمية الوعى البيئى لطلابها لمواجهة تداعيات التغيرات المناخية*. كلية التربية , جامعة سوهاج, المجلة التربوية, العدد (١١٦), ج (٣).

المراجع المرومنة:

Zaynab Ḥasan al-Najjār Shiḥātah. (2003m, 245). Mu'jam al-muṣṭalaḥāt al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah. ta'līf murāja'at Ḥāmid 'Ammār. al-Qāhirah : al-Dār al-Miṣrīyah al-Lubnānīyah.

-Aḥmad Shafīq alskrá. (Dann, 157). Qāmūs al-khidmah al-ijtimā'īyah wa-al-Khidmāt al-ijtimā'īyah, Dār al-Ma'rifah, al-Qāhirah, Ṭ 1

Aḥmad 'Abd al-Laṭīf Aḥmad Abū 'yṭh. (2023). Naḥwa istirātījīyah muqtaraḥah li-Tanmiyat wa'y al-Shabāb al-Jāmi'ī bālmwāṭnh al-bī'īyah fī ḍaw' al-taghayyurāt al-muanākhīyah. Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi'at al-Azhar.

Usāmah Aḥmad Ḥasan Aḥmad. (2022, 75). ru'yah mustaqbalīyah li-ta'zīz Thaqāfat alāstdāmh al-bī'īyah ladá al-Shabāb al-Jāmi'ī fī ḍaw' al-taghayyurāt al-muanākhīyah. Majallat Mustaqbal al-'Ulūm al-ijtimā'īyah, ṣ75.

Anwl bātshyrjy. (2015, 90). Buḥūth al-'Ulūm al-ijtimā'īyah al-mabādi' wa-al-Manāhij wa-al-mumārasāt, tarjamat : Khālid ibn Nāṣir al Ḥayyān, Dār al-Yāzūrī al-'Ilmīyah lil-Nashr wa-al-Tawzī', 'Ammān, ṭ2.

Awlrysh Bayk. (2013m, 184). mujtama' al-makhāṭir al-'Ālamī : baḥthan 'an al-Amān al-mafqūdah, al-Markaz al-Qawmī lil-Tarjamah, al-Qāhirah, ta'līf tarjamat 'Ulā 'Ādil wa-ākharūn.

Īmān Maḥmūd 'Abd-al-'Azīz. (2023). alālyāt allatī tstkhdmhā al-munaẓẓamāt ghayr al-ḥukūmīyah wa-Tanmiyat al-Wa'y al-bī'ī lil-Shabāb bmkhāṭr al-taghayyurāt al-muanākhīyah. Majallat Dirāsāt fī al-khidmah al-ijtimā'īyah, al-'adad (62) al-juz' al-thālith.

Bayān Muḥammad al-Kāyid. (2018, 105). Saykūlūjīyat al-bī'ah wa-kayfīyat jmāythā min al-talawwuth, Dār al-Rāyah llnshrwāltwzy', al-Urdun, 'Ammān, Ṭ, 1.

Bayān Muḥammad al-Kāyid. (2018, 105). Saykūlūjīyat al-bī'ah wa-kayfīyat jmāythā min al-talawwuth, Dār al-Rāyah llnshrwāltwzy', al-Urdun, 'Ammān, Ṭ, 1.

Ḥamdān Ṭāhir Muḥammad Ḥamīdah. (2023, 10). al-Takhṭīṭ al-tashārukī ka-ālīyah li-Tanmiyat al-Wa'y al-bī'ī fī ẓill al-taghayyurāt al-muanākhīyah al-'Ālamīyah, al-Majallah al-'Ilmīyah lil-Khidmah alājtā'yh, al-mujallad al-Awwal, 'A (21), Ṣ 10.

Ḥanān Naṣr Ḥasan Naṣr. (2024). al-Wa'y al-bī'ī wa-al-istijābah lltghyrāt al-muanākhīyah. Majallat al-Dirāsāt al-ijtimā'īyah, Jāmi'at al-Iskandarīyah, al-'adad (30).

Ramaḍān Maḥmūd 'Abd al-'Alīm 'Abd al-Qādir. (2020m, 76)., istirātījīyah muqtaraḥah ltd'ym Thaqāfat al-tanmiyah al-mustadāmah ladá al-jāmi'āt al-Miṣrīyah fī ḍaw' ru'yah Miṣr 2030m. al-Majallah al-Tarbawīyah, Jāmi'at Sūhāj-Kullīyat al-Tarbiyah.

Ṣubḥī Muḥammad Akram. (2010, 59). li-tarbiyat al-bī'īyah bayna al-manhaj wa-al-taṭbīq. Dār al-Jinān lil-Nashr, al-Urdun, Ṣ 56-59.

'Abd al-Jawwād Muṣṭafá Khalaf Muhannī, Jalāl Muḥammad Najīb. (2020, 80). Dirāsāt fī al-Sukkān wa-al-bī'ah, Dār al-Ḥikmah, baná Suwayf.

'Abd al-Khāliq 'Allām. (1992, 45). wa-ākharūn, Ri'āyat al-Shabāb mihnat wa-fann, Maktabat al-Qāhirah al-ḥadīthah.

‘Abd al-Majīd Abū al-‘Ulā. (2021, 45). binā’ al-ṣumūd wa-al-murūnah fī ‘Ālam tswdh al-azamāt. al-Qāhirah : Markaz al-Ahrām lil-Dirāsāt.

Kāmil Muḥammad al-Maghribī. (2004, 23). al-sulūk al-tanẓīmī, Dār al-Fikr, ‘Ammān, ṭ3.

Muḥammad ‘Abd al-Salām Ismā‘īl. (2009, 40). al-Shabāb wa Mushkilāt al-‘aṣr, Dār al-Ma‘rifah, al-Qāhirah, Ṭ1.

Muḥammad Yaḥyá Ḥusayn al-Mu‘āfā. (2020m). Dawr al-Jāmi‘ah fī Tanmiyat al-Wa‘y al-bī’ī ladá ṭullāb Jāmi‘at Najrān, Majallat Ittiḥād al-jāmi‘āt al-‘Arabīyah, M (4), ‘A (40).

Maḥmūd Thābit Ḥasānayn Allāh. (2024, 452). al-Wa‘y al-bī’ī wa-muwājahat fyrws krwnā almstjd : dirāsah muqāranah, Majallat Kullīyat al-Ādāb-Jāmi‘at Banī Suwayf, al-mujallad 221, ‘A 1 Abrīl.

Muná Muḥammad ‘Abd al-‘Āl. (2023). al-Mas’ūlīyah al-ijtimā‘īyah lil-Jamā‘ah fī Taw‘iyat al-Shabāb al-Jāmi‘ī bmkhāṭr al-taghayyurāt al-muanākhīyah. Majallat Mustaqbal al-‘Ulūm al-ijtimā‘īyah, ‘A 144, mujallad (3).

Muná Muḥammad ‘alá Jād. (2014, 69). al-Tarbiyah fī al-ṭufūlah al-mubakkirah wa-taṭbīqātuhā, Dār al-Masīrah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, al’ārdn, ‘Ammān, ṣ69.

Mayy Ibrāhīm Ḥamzah. (2020, 553). ‘alāqat al-ta‘arruḍ lfqrāt almṭā‘m fī al-barāmij al-ḥiwārīyah bi-al-nīyah al-shirā’īyah lil-Jumhūr fī iṭār Naẓarīyat al-sulūk al-mukhaṭṭaṭ, al-Majallah al-‘Arabīyah li-Buḥūth al-I‘lām wa-al-Ittiṣāl, Jāmi‘at al-Ahrām al-Kanadīyah, ‘A (128).

Wafā’ Majīd Muḥammad almlāḥá Amal Mu‘awwaḍ al-Hajrasī. (2023). Dawr al-Jāmi‘ah fī Tanmiyat al-Wa‘y al-bī’ī lṭlābhā li-muwājahat Tadā‘iyāt al-taghayyurāt al-muanākhīyah. Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi‘at Sūhāj, al-Majallah al-Tarbawīyah, al-‘adad (116), J (3).

المراجع الأجنبية:

Cottle, S. U. (1998,174). Risk Society' and the Media: A Catastrophic View?, . European Journal of Communication, 13(1), 5.

DACEY, T. D. (2024). *AFTER THE DISASTER: ENVIRONMENTAL HARM AND CULTURAL CHANGE*. University of Massachusetts Boston,DOCTOR OF PHILOSPOHY.

Djeterle, K. H. (2023). *Environmental knowledge and environmental awareness among Generation Z student:*. An online survey at the University of Ulm.

Gibson, L. M. (2023). *A dissertation submitted to the Graduate Faculty of North. ,* Carolina State Universityin, partial

fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy, Parks, Recreation, and Tourism Management Raleigh, North Carolina.

Hauser, N. C. (2021). Climate Change and Infections on the Move in North America, Infection and Drug Resistance, v 14. .

https://pjas.journals.ekb.eg/article_101290_a334557351a6e16f38aa5ac98663cbd0.pdf. (n.d.).

Lieke Dreijerink, W. (2023). *submitted in fulfilment of the requirements.* for the degree of doctor ,at Wageningen University 'Spillover of pro-environmental consumer behavio.

Makhtar, S. e. (2021). *Study of environmental awareness,practices and behaviours among Unimap students-lop* . ,conference series earth and environmental science,646,.

William b.stoap., .. (1989. 4,9). model program for environment éducations, prospects review.vol. 11.

Yakkaldevi, A. S. (2014,152). Sociological Theory, Laxmi Book Publication,India.